



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3796

التاريخ : الإثنين 2015/12/28

الفبر الرئيسي



هنية: المقاومة بغزة أقوى مما كانت
عليه وستصل في الضفة إلى ما وصلت
إليه في القطاع

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطينيين وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية طعن جنوب نابلس

عريقات يؤكد لقاءه بشالوم وينفي طلبه عقد مفاوضات سرية

نتنياهو: لا مقارنة بين الإرهاب اليهودي والإرهاب العربي

إقالة مدير هيئة الدفاع الصاروخي بسبب مخالفة أمنية مرتبطة بأمن المعلومات

"الحياة": 300 فلسطيني للحلول مكان "داعش" في اليرموك

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. عريقات يؤكد لقاءه بشالوم وينفي طلبه عقد مفاوضات سرية
7	3. واصل أبو يوسف: على القيادة أن تتبع ثلاث استراتيجيات
8	4. الداخلية في غزة: نحن اليوم أقدر على إفشال أي عدوان إسرائيلي
8	5. خريشة: محاولات العودة للمفاوضات وأد للانتفاضة
9	6. الحكومة الفلسطينية تطالب بنظام حماية دولية لمواجهة الإعدامات الإسرائيلية
10	7. غازي حمد يرفض التحريض الإسرائيلي ضدّ لجنة متابعة "جرائم الحرب"
11	8. وزارة المالية في غزة مستعدة لتحويل إيرادات القطاع إلى رام الله لكن بشرط

المقاومة:

12	9. استشهاد فلسطينيين وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية طعن جنوب نابلس
13	10. أبو مرزوق: حرب الفرقان علامة فارقة في تاريخ شعبنا
13	11. الأحمد: حماس مسؤولة عن استمرار إغلاق معبر رفح... وفتح مع إنهاء الانقسام لا إدارته
14	12. الفصائل تطالب بالتحقيق في قتل فلسطيني على حدود غزة
15	13. حماس تدين قتل جنود مصريين لفلسطيني تجاوز الحدود
15	14. الإعلام الإسرائيلي: حماس لديها استراتيجية لإضعاف أمننا
17	15. اعتقال ثلاث فتيات في قلقيلية والخليل بدعوى حيازة سكين
17	16. اعتقال شاب بدعوى طعنه جندياً بغربي القدس
18	17. شهيدان في غزة أحدهما بانهييار نفق والآخر متأثراً بجروحه

الكيان الإسرائيلي:

18	18. نتنياهو: لا مقارنة بين الإرهاب اليهودي والإرهاب العربي
19	19. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" لم ترفض أي دعوة لاستئناف المفاوضات
20	20. هيرتزوج: نتنياهو تعب ويأس ويغلق فوراً كل باب في وجه أي مبادرة
20	21. الحكومة الإسرائيلية ترفض المصادقة على 4.5 مليار دولار لصالح الوسط العربي
20	22. اللجنة الوزارية للتشريع تقرر قانون يحدد القيود على الجماعات الحقوقية الممولة من الخارج
21	23. إقالة مدير هيئة الدفاع الصاروخي بسبب مخالفة أمنية مرتبطة بأمن المعلومات
22	24. القضاء الإسرائيلي يقرر تحقيق مع حاخامات ورجال الدين الذين يحرضون على العنف والإرهاب
22	25. الحكومة الإسرائيلية حولت أموالاً للبناء الاستيطاني في المنطقة E1
23	26. تخفيض أسعار المياه والمواصلات العامة في "إسرائيل" بنسبة 17%
23	27. "إسرائيل" تضغط على البرازيل لإجبارها على اعتماد السفير داني ديان
24	28. "يديعوت أحرونوت": تشكيل أول لواء للكوماندوز في الجيش الإسرائيلي
24	29. الجيش الإسرائيلي يستهلك منتجات زراعية فلسطينية وتركية
24	30. "إسرائيل" تحذر حزب الله من الردّ على اغتيال القنطار وتهدد بـ"تحويل لبنان إلى ضاحية جنوبيّة"

25	31. بن يشاي: حزب الله ينفذ خطة استراتيجية من ثلاث أهداف لضرب البنية التحتية الإسرائيلية
26	32. "إسرائيل" تحتفي باغتيال علوش
27	33. إسرائيلي يعرض طفلة للبيع لسداد ديون القمار
	الأرض، الشعب:
27	34. احتجاجات فلسطينية تطالب مصر بالتحقيق ومحاسبة قتلة الشاب المختل على الحدود المائية
28	35. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
29	36. جمعية الهلال الأحمر: 30 إصابة في مواجهات ليلية مع الاحتلال شرق قلقيلية
29	37. "مدى" يطالب بالتحقيق في الاعتداء على الصحفيين في البيرة وإطلاق القيق
30	38. "إسرائيل" تسلم جثامين سبعة شهداء
30	39. نادي الأسير: 55 أسيرة بينهن عشر قاصرات في سجون الاحتلال
31	40. الاحتلال يعتقل 16 مواطناً في الضفة والقدس بينهم فتاتان
31	41. تقرير: ارتفاع معدلات هجرة فلسطيني سورية بعد إرغامهم على القتال مع النظام
31	42. والدة الفلسطيني الذي قتله الجيش المصري تروي قصته لـ"عربي21"
32	43. القدس العربي: تصرفات أمن الرئاسة ضد المتظاهرين تذكر بـ"بلطجية" نظام مبارك
34	44. آلاف الفلسطينيين يشيعون جثامين ستة شهداء كانت تحتجزهم "إسرائيل"
34	45. "يسرائيل هيوم": "إسرائيل" تؤخر دفع تعويضات كنيسة الطابغة
35	46. رحيل مناضل فلسطيني في الجزائر
	صحة:
36	47. افتتاح المشفى الإندونيسي لخدمة سكان شمال قطاع غزة
	ثقافة:
36	48. "فلسطين الأهلية الجامعية" تحصد ثلاث جوائز عالمية في مؤتمر بإيطاليا
	مصر:
37	49. أحمد موسى يشكر الجيش المصري لقتله شاب فلسطيني: "عايزكم تقطعوا جسمه 500 حته"
38	50. مسؤول إسرائيلي: مصر ترفض أي نفوذ لتركيا في غزة
	الأردن:
38	51. النائب المسلماني: جرائم الاحتلال لن تفني شعب فلسطين
38	52. الأسير الأردني عبد الله أبو جابر يعلق إضرابه عن الطعام
39	53. "غزة 39" يسلم مساعدات طبية لوزارة الصحة في غزة

	<u>لبنان:</u>
39	54. نصر الله: الرد على اغتيال القطار قادم لا محالة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
39	55. "الحياة": 300 فلسطيني للحلول مكان "داعش" في اليرموك
40	56. موقع "ذا ماركر": شركات إسرائيلية تخدع وتنصب على العرب
40	57. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم ثلاثة حواسيب لطلاب في فلسطين
	<u>دولي:</u>
41	58. بروكسل: مظاهرة في ذكرى العدوان على غزة لدعم الانتفاضة والمقاومة
41	59. مبعوث بوتين زار "إسرائيل" وعدداً من الدول العربية سراً لمناقشة الحل السياسي بسورية
42	60. مسؤولو الحكومة البرازيلية: على "إسرائيل" اختيار مبعوث آخر لعدم تدهور العلاقات
42	61. سفير الاتحاد الأوروبي بـ"إسرائيل": "قانون الجمعيات" يعد مساً خطيراً بالديموقراطية وحرية التعبير
	<u>مختارات:</u>
42	62. نيويورك تايمز: مبيعات الأسلحة في العالم زادت عشرة مليارات دولار
	<u>حوارات ومقالات:</u>
43	63. عندما تصل سياسة قطع الرواتب لأسرى محررين...!!!... حسام الدجني
44	64. الاحتفاء الإسرائيلي بـ "نخبة" السيسي... د. صالح النعامي
46	65. مشاريع صهيونية لتخليد واقع بحركات شكلية... حلمي موسى
48	66. فيلم "عرس الدم": إسرائيل تفعل ما هو أبشع... عميره هاس
51	<u>كاريكاتير:</u>

١. هنية: المقاومة بغزة أقوى مما كانت عليه وستصل في الضفة إلى ما وصلت إليه في القطاع

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن المقاومة في غزة باتت أقوى أضعافاً مما كانت عليه في معركة "العصف المأكول" عام 2014م. وقال هنية خلال مهرجان أقامته الشرطة في غزة بالذكرى السابعة لمعركة الفرقان يوم الأحد 12/27 اعتقد أن المقاومة بالضفة في سنة 2016 سوف تصل إلى مستوى يقترب من مستوى المقاومة في غزة. وأضاف هنية أنه إذا فكر العدو في الاعتداء على غزة فسوف يدفع ثمناً أبهظ بكثير من الذي دفعه في العصف المأكول، وإن

القائد السياسي الصهيوني الذي سيأخذ قرار الحرب سيدفع ثمنه مستقبه السياسي". وأشار إلى أن غزة محرمة على الاحتلال، وستمارس دورها الجهادي والوطني من أجل أن تصبح الضفة والقدس وبقية فلسطين محرمة على الاحتلال أيضاً.

ووجه نائب رئيس المكتب السياسي لحماس التحية إلى منفي العمليات الفردية في "انتفاضة القدس"، مشيراً إلى أنهم أطاحوا بنظرية الأمن الشخصي للإسرائيليين، بعد إطاحة المقاومة في غزة بنظرية الردع الإسرائيلية. وذكر أن الانتفاضة تسير في خط تصاعدي، تتعمق يوماً بعد يوم، مؤكداً على أنها أكبر من أن يحتويها أو يسيطر عليها أحد، وهي انتفاضة تحرير وليس تحريك للمفاوضات. وأكد هنية أن الحروب الثلاث على غزة لم تحقق أهدافها، ولم توقف قوى المقاومة، مشيراً إلى أن حكومة غزة غادرت بالإرادة الوطنية وليس بالحرب.

وتابع جلعاد شاليط عاد، ولكن ليس بالحرب ولا بالصواريخ ولا بالدم، عاد يوم أعدا أكثر من ألف من أبطال الشعب الفلسطيني والأمة".

وأشاد هنية بدور الأجهزة الأمنية بغزة في حماية ظهر المقاومة، والجبهة الداخلية خلال الحروب، رغم ما يدفعه عناصرها وقادتها من ضريبة الدم، وهموم المعيشة، مضيفاً "وهذا شرف عظيم أنها تتعاون مع قوى الشعب ضد الاحتلال بإطار تخصصها".

وشدد على أن المؤسسات الأمنية في غزة "ليست إنجازاً حاسوبياً، ولكنها إنجاز وطني لا يمكن لأحد أن يفرط فيه"، مجدداً تأكيده رفض قاعدة "الإحلال والاستبدال" في التعامل معهم، ولكن وفق "شراكة وتبادلية في العمل وفضاء واسع".

موقع حركة حماس، غزة، 2015/12/27

٢. عريقات يؤكد لقاءه بشالوم وينفي طلبه عقد مفاوضات سرية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2015/12/28، عن أشرف الهور، أن الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، كشف في تصريحات لـ"القدس العربي"، عن اجتماع ستعقده القيادة الفلسطينية مطلع العام المقبل، لـ"اتخاذ القرار النهائي" بشأن وقف العمل بالاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية مع إسرائيل. ورفض ادعاءات إسرائيل بأنه اقترح في اجتماعات عقدت في عمان والقاهرة مع الجانب الإسرائيلي إجراء "مفاوضات سرية". وتحدث في الوقت ذاته عن وجود مخطط يشمل "إعادة تشكيل الحدود" لمنطقة الشرق الأوسط.

وقال عريقات في تصريحات لـ"القدس العربي" إن القيادة الفلسطينية ستجتمع مطلع العام المقبل لـ"اتخاذ القرار النهائي لتحديد العلاقات مع إسرائيل". وسألت "القدس العربي" عريقات إن كان

الاجتماع القادم سيكون الاجتماع الحاسم لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، التي اتخذت في شهر مارس/ آذار الماضي، الذي تأخر كثيرا، فرد "هذا ما ننتظره".

وسيحضر الاجتماع المهم للقيادة الفلسطينية المقرر عقده في رام الله كل من أعضاء اللجنة التنفيذية، ورئيس الوزراء، وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، والأمناء العامون للفصائل الفلسطينية.

وفي هذا السياق أكد عريقات أن كلا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واللجنة المركزية لحركة فتح "أقرتا توصيات تحديد العلاقات مع إسرائيل". ولم عريقات الإفصاح عن الآليات التي اتخذت من أجل تطبيق قرارات المجلس المركزي، التي تنص على وقف العمل بالاتفاق الأمني.

وأشار عريقات إلى خطورة الأوضاع العامة في المنطقة، وإلى مخططات إسرائيل الحالية التي تقوم على استغلال هذا الوضع. وأكد أن منطقة الشرق الأوسط مقبلة على خطوة "إعادة تشكيل الحدود". وأضاف "إسرائيل لها هدف سياسي من خلال الجرائم التي ترتكبها، يقوم على أساس أن تبقى فلسطين خارج إطار الخارطة". وأكد أن تنفيذ قرارات المجلس المركزي، بتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل يعتبر "أحد أهم المداخل لتأكيد بقاء دولة فلسطين على الخارطة".

وسألت "القدس العربي" عن ما نقلته تقارير إسرائيلية تشير إلى طلب الجانب الفلسطيني عقد "لقاءات تفاوض سرية" مع إسرائيل، لبحث الملفات التفاوضية العالقة، فأكد عريقات من جهته أن هذه الأنباء غير صحيحة. وقال عريقات إن الجانب الفلسطيني عقد لقاءين مع الجانب الإسرائيلي، الأول في الأردن والثاني في مصر، وأنه تم تقديم خلال اللقاء بالقاهرة أربعة طلبات لإسرائيل وتشمل المطالبة بترسيم الحدود على أساس عام 1967، ووقف إسرائيل للاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وتنفيذ كامل للاتفاقيات الموقعة، والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

وأشار إلى أن نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك سلفان شالوم تسلم هذه المطالب، وأن الجانب الإسرائيلي عاد بالرد بأن هذه المطالب "غير واقعية". وفي هذا الشأن قال عريقات لـ "القدس العربي"، وهو يرد على ما ذكرته تقارير إسرائيلية "إذا التزمت إسرائيل تطبيق هذه البنود التي قدمناها، فلما تكون المفاوضات وقتها سرية". وأكد عريقات الذي يرأس أيضا ملف المفاوضات أن إسرائيل ترفض الحديث عن سلام يعيد الحقوق للشعب الفلسطيني. واتهم إسرائيل بالعمل على تشويه الموقف الفلسطيني، على اعتبار أنه هو من يرفض العودة للمفاوضات.

وأضافت الأيام، رام الله، 2015/12/28، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن صائب عريقات قال لـ "الأيام": "عقدت اجتماعين مع سيلفان شالوم نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي في شهري تموز وآب في العاصمتين الأردنية والمصرية، وقلنا له: إننا على استعداد لإطلاق مفاوضات علنية حال القبول

بترسيم الحدود على أساس دولتين على حدود 1967 وتنفيذ الالتزامات الإسرائيلية في الاتفاقات الموقعة والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى ووقف الاستيطان بما في ذلك في القدس. وأضاف: "جاءنا شالوم برد إسرائيلي اعتبر هذه المطالب غير واقعية ومرفوضة وبالتالي إصرار إسرائيل على الاستمرار بالاستيطان والحل الأمني والعقوبات الجماعية وهدم المنازل والاعتقالات". وتابع عريقات: "أبلغنا اللجنة الرباعية في حينه بأن إسرائيل تتحمل المسؤولية". وشدد عريقات على أنه "إذا وافقت إسرائيل على هذه المطالب، وهي ليست بأية حال شروط، فإن المفاوضات ستجري بشكل علني".

٣. واصل أبو يوسف: على القيادة أن تتبع ثلاث استراتيجيات

عوض الرجوب - الخليل: لأول مرة منذ انطلاق الهبة الشعبية، تدخلت السلطة الفلسطينية لمنع مسيرة شعبية من الوصول إلى حاجز عسكري في الضفة الغربية، في ما وصف بأنه تراجع في الموقف الرسمي، وطرح مجددا أسئلة عن خيارات القيادة الفلسطينية واستراتيجيتها المقبلة. وفي ظل هذا التراجع في الموقف الرسمي رغم استمرار عمليات الطعن والدعس الفردية التي لا يمكن لأحد التحكم بها، يطرح مجددا السؤال المُلح: ما هي خيارات القيادة الفلسطينية؟ ولماذا تغيب المبادرات السياسية؟

وإجابة على هذا السؤال يرى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أنه مع استغلال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الصمت الدولي على جرائمه وسياسة التصفيات والعقاب الجماعي لتصعيد عدوانه وخطئه السياسية والاستيطانية، فليس أمام الشعب الفلسطيني سوى التصدي لهذا العدوان.

ويضيف أبو يوسف أن على القيادة أن تتبع ثلاث استراتيجيات: أولها إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة "في سياق احتضان هذه الهبة الشعبية"، بالتوازي مع احتضان الفصائل لها، والحرص على استمرارها، والمضي في فرض المقاطعة الشاملة للاحتلال.

والثانية هي استمرار المساعي والجهود المبذولة دوليا لوضع حد للاحتلال، وتعزيز كل الإجراءات والآليات التي لها علاقة بمحاكمة الاحتلال على جرائمه.

أما الاستراتيجية الثالثة فهي ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية بما يتلاءم وهذه المعركة، مشيرا هنا إلى تحضيرات جارية لترتيب وضع مؤسسات منظمة التحرير وعقد جلسة للمجلس الوطني لهذا الغرض.

وشدد أبو يوسف على أن الموقف الذي يتعين على القيادة اتخاذه في هذه المرحلة هو "احتضان الهبة بكل تفاصيلها"، معتبرا أن اعتراض مسيرة الجمعة الماضية "مرفوض ولا يشكل استراتيجية لدى السلطة الفلسطينية".

وعلى المستوى العملي أشار إلى دعوة المنظمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية والاتفاق على استراتيجية تحكم الوضع الفلسطيني من خلال الانتخابات العامة وانتخابات المجلس الوطني، مشيرا إلى مراسلات خطية مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد اجتماع المجلس الوطني، لكن دون أن يصل رد من الحركتين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/27

٤. الداخلية في غزة: نحن اليوم أقدر على إفشال أي عدوان إسرائيلي

غزة: أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في غزة أن الأجهزة الأمنية التابعة لها أصبحت أقوى بقدراتها وعزيمتها واحتضان الشعب الفلسطيني لها، وذلك بعد سبع سنوات من الحرب الأولى على قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم لـ"قدس برس"، في الذكرى السنوية السابعة للعدوان الإسرائيلي على قطاع عام 2008: "في هذا اليوم نستذكر العدوان الغاشم الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على غزة قبل سبع سنوات على مدار 21 يوماً". وأضاف: "بدأ العدوان بضرب جميع مقرات وزارة الداخلية ومراكزها الأمنية في لحظة واحدة استشهد فيها قرابة 300 من قادة وأبناء الأجهزة الأمنية والشرطية تناثرت أشلاءهم في الشوارع والساحات، في مشهد لن ينساه التاريخ". وأشار أن الوزارة أعادت بناء كافة مقارها التي دمرت وكذلك تعمل بشكل مؤسساتي ومهني منتظم طورت نفسها بشكل كبير.

وتعهدت وزارة الداخلية أن تبقى على ذات الطريق في حماية الجبهة الداخلية وحماية ظهر المقاومة؛ مشددة على أنها اليوم أكثر قدرة وقوة مع الشعب الفلسطيني ومقاومته على إفشال أي عدوان.

قدس برس، 2015/12/27

٥. خريشة: محاولات العودة للمفاوضات وأد للانتفاضة

طولكرم - سليم تايه: طالب النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة السلطة بالكف عن خداع الشعب الفلسطيني، بإجراء مفاوضات مع الإسرائيليين، معتبرا أنها "أد للانتفاضة الشعب الفلسطيني". وأضاف خريشة في تصريح لـ"قدس برس"، أنه في الوقت الذي يصرح فيه قياديون في السلطة الفلسطينية أنه لا يوجد أي إمكانية لأي حل سياسي مع الاحتلال ولا عودة

للمفاوضات، "يجرون مفاوضات من تحت الطاولة ويواصلون اللقاءات مع الاحتلال الذي يقتل ويعدم بارد خيرة شبابنا وشاباتنا". ورأى أن "هذا السلوك لا يتناسب مع موجة الانتفاضة واستمرار سقوط الشهداء ونزيف الدم الفلسطيني"، مطالباً في الوقت نفسه بأن "يتوقفوا عن استغناء الشعب الفلسطيني، لأن الشعب الفلسطيني يدرك أنه لا يمكن أن يكون هناك حلول سياسية مع الإسرائيليين، وأن الانتفاضة هي الطريق للوصول إلى الحقوق".

وأكد خريشة أن "الانتفاضة هي التي أعادت القضية الفلسطينية إلى دائرة الاهتمام الدولي، ويجب وقف اللقاءات مع الاحتلال سواء كانت سرية أو علنية، على الأقل من أجل المحافظة على كرامتنا". وأشار إلى أن هذه اللقاءات هي شكل من أشكال التفاوض، وإن نفت السلطة ذلك، وعلى قادة السلطة أن يلتزموا بما يقولوه من أنه لا عودة للمفاوضات.

ورداً على ما قاله عريقات من أنهم طرحوا ترسيم الحدود خلال هذه اللقاءات، أكد خريشة أن "أحداً في الشعب الفلسطيني لم يكلف عريقات أو غيره أن يتنازل عن أراضٍ مقابل أراضٍ، موضحاً أن هذه الفكرة الجهنمية هي فكرة إسرائيلية". وحذر من أن أي محاولة لعودة إلى المفاوضات هي "وأد لانتفاضة الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أنهم (المسؤولين الفلسطينيين) غير مكلفين بالعودة إلى المفاوضات والتحدث باسم الشعب الفلسطيني، وعليهم أن يتوقفوا عن هذا العبث بالقضية الفلسطينية.

قدس برس، 2015/12/27

٦. الحكومة الفلسطينية تطالب بنظام حماية دولية لمواجهة الإعدامات الإسرائيلية

رام الله: جددت الحكومة الفلسطينية، مطالبته للمجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير حماية دولية له. وقالت الحكومة في بيان صدر عنها، مساء الأحد، "إن حكومة إسرائيل قد تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وانتهكت كل القوانين والأعراف والاتفاقيات الدولية، دونما محاسبة، كما أن جيشها يحترف ارتكاب جرائم القتل والإعدام الميداني بحق أبناء شعبنا". وأضافت "جيش الاحتلال يحتمي بالصمت الدولي المطبق تجاه هذه الجرائم البشعة ضد الشعب الفلسطيني الذي يواجه الموت اليومي، ويتعرض لأبشع حملة قتل عنصرية عرقية، ويعاني من بطش وظلم وقهر الاحتلال".

واعتبرت الحكومة، أن حملة القتل والإعدامات الإسرائيلية هي "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية". ورأت أن "دماء الفلسطينيين التي تراق في كل يوم، توجه رسالة للعالم أجمع بأن القضية الفلسطينية لا تحل بالإجراءات الأمنية والعنصرية والجرائم الإسرائيلية المتواصلة".

ودعت الحكومة، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية بمنع إسرائيل من مواصلة عدوانها، وتقديم مرتكبي الجرائم إلى العدالة الدولية، ومساندة الشعب الفلسطيني لتخليصه من الاحتلال، وتمكينه من الحصول على حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

قدس برس، 2015/12/27

٧. غازي حمد يرفض التحريض الإسرائيلي ضد لجنة متابعة "جرائم الحرب"

غزة - أشرف الهور: رفض د. غازي حمد، الناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية، ما وصفه بـ"الهجوم المدروس والشرس" الذي تشنه دوائر الاحتلال الإسرائيلية، على رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية العليا وحملات التحريض والتشويه التي تقودها. وقال في تصريح صحافي إن الهدف من هذه الحملة هو إحباط الجهد والحراك الفلسطيني الساعي لإحقاق العدالة للشعب الفلسطيني. وأضاف أنه منذ انضمام دولة فلسطين رسمياً إلى المحكمة الجنائية الدولية مطلع العام الجاري، بدأت قوات الاحتلال باستهداف اللجنة الوطنية ككل، واستهلت حملتها باعتقال عضو اللجنة المناضلة خالدة جرار من منزلها، إضافة إلى شن حملات تضليلية ضد الدكتور صائب عريقات أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الوطنية العليا لـ "تشويه مواقفه الثابتة والمدافعة عن قواعد الشرعية الدولية والعدالة".

وأوضح حمد أن الاحتلال قام بـ "حملات تحريضية" موازية على إثر تسليم منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية لتقريرها الأول إلى المحكمة الجنائية استهدفت خلالها، هذه المؤسسات التي تعمل على فضح ممارسات الاحتلال وسياساته غير القانونية، من خلال توظيف المزيد من الموارد الرخيصة للنيل من القيادات والمؤسسات الفلسطينية وتشويه سمعتها، مثل مؤسسة الحق ومديرها عبر تلفيق الوقائع والبيانات، وأخيراً الهجوم المثير للسخرية على مركز الميزان لحقوق الإنسان ومديره. وأكد أن كل ذلك يأتي في سياق "الحملات المسمومة والمتواصلة التي وصلت أيضاً حملات المقاطعة BDS ونشطاءها في العالم".

وأشار حمد إلى أن الشعب الفلسطيني وقيادته يعلمون من خلال خبرتهم بالاحتلال وأدواته المشبوهة أن معركة التحريض التي يقودها "ما هي إلا في بدايتها"، لافتاً إلى أنها "ستطال كل من يدفع بقضية العدالة في فلسطين إلى الأمام، وكل من يساهم بجهد في السعي لملاحقة مجرمي الحرب وتقديمهم إلى العدالة الدولية". لكنه أكد أن الشعب الفلسطيني وقيادته "يتحصنون بالإرادة وبالحق القانوني والسياسي والإنساني الذي كفلته لهم الشرعية الدولية".

وقال إن "القيادة والمؤسسات الفلسطينية قادرة على الرد على هذه الحملات التي لن تزيدنا إلا إصراراً على المضي قدماً في هذا الطريق "مهما كانت التكلفة ومهما طال الزمن".
وشدد حمد على أن هذه الحملات ستجعل القيادة الفلسطينية والشعب "أكثر تصميمًا على الانتصار لقيم العدالة والإنسانية والانتصاف لضحاياهم، وسيزودهم بقوة الصمود في وجه الاحتلال وجرائمه ومحاسبته وقادته على هذه الجرائم وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

القدس العربي، لندن، 2015/12/28

٨. وزارة المالية في غزة مستعدة لتحويل إيرادات القطاع إلى رام الله لكن بشرط

غزة- خاص معا - أبدت وزارة المالية في غزة استعدادها إرسال إيرادات القطاع إلى وزارة المالية في حكومة التوافق لكن بشرط ضمان صرف رواتب الموظفين بغزة والمصروفات التشغيلية للوزارات.
وقال يوسف الكيالي وكيل الوزارة في مقابلة مع مراسل "معا": "إن أزمة الموظفين بغزة تتفاقم، والجهود متواصلة لكن لم نصل لأي إنجاز عملي على أرض الواقع".
وأضاف حكومة التوافق منذ بداية ممارسة عملها لم تبين موقفها على أساس الشراكة بين الموظفين الحاليين والقدامى بل بنت كل مواقفها أن الموظف القديم هو الشرعي ويحل جزء أو حسب الإمكانيات عدد من الموظفين الحاليين وهذا أساس المشكلة".
وفيما يلي جزء من نص المقابلة:

كم عدد الموظفين الذين يتلقون رواتب من وزارة المالية في قطاع غزة؟

ج- 40 ألف موظف عندما نستثني الموظفين الذين تقاعدوا وتوفوا فترة السنة ونصف الأخيرة يصبح عدد الموظفين 39 ألف موظف.

س- كم تبلغ قيمة فاتورة الرواتب الشهرية ؟

ج فاتورة الرواتب بالكامل بحدود 110 مليون شيقل ولا تدفع كاملة حيث يصرف منها الـ 40 % بحسب الحد الأدنى والأقصى وما يدفع الآن بحدود 55 مليون شيقل.

س- كيف يتم صرف رواتب الموظفين في ظل تواصل الأزمة مع حكومة التوافق ؟

ج- هناك أزمة رواتب وتوقف الصرف لعدة أشهر ولم يتلق الموظفون أي دفعة إلى حد وصول دفعة 1200 دولار وبدأ بعدها الاعتماد على الإيراد المحلي صرف مبالغ مقطوعة 1,000 شيقل كل شهر وحتى وصلنا لحد الـ 40 % ثم مع تحسن الإيراد وصلنا لـ 40 % بحد أدنى 1,200 شيقل وحد أقصى 4,500 شيقل.

س- هل تتلقون دعماً داخلياً أو خارجياً لدعم فاتورة الرواتب ؟

ج- لا يوجد أي مساعدات لا داخلية ولا خارجية العجز في فاتورة الرواتب في بعض الأشهر يتم تسديده عن طريق تسهيلات و قروض من البنوك التي نتعامل معها الإنتاج أو الوطني.
س- كم تبلغ قيمة مستحقات الموظفين ؟

ج- تزيد شهريا حتى نهاية ديسمبر 2015 بالشئقل مليار و 800 مليون شئقل.
س- كم تبلغ قيمة إيرادات غزة ؟

ج- من 50 إلى 55 مليون شئقل ويبقى عجز المصاريف التشغيلية للوزارات إضافة للموردين. نحتاج شهريا مصاريف تشغيلية بحدود 20 إلى 25 مليون شئقل هذا يبقي عجز لدينا باستمرار ونحصل على تسهيلات من البنوك التي نتعامل معها في غزة الإنتاج والوطني لتغطية العجز.
س- هل أنتم مستعدون ارسال الايرادات لخزينة وزارة المالية في حكومة التوافق ؟

ج- كانت مبادرة في بداية عمل حكومة التوافق وكان الدكتور زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء في زيارة لنا بالوزارة وتحدثنا له أننا مستعدون توريد إيرادات غزة فوراً على أساس أن تتحمل الحكومة النفقات سواء الموظفين أو الوزارات ورحب بالفكرة الدكتور أبو عمرو لكن على أرض الواقع لم يتم تنفيذ ذلك كما وعد بإرسال مندوبين من وزارة المالية برام الله ولم يصلوا. وزارة المالية لم تتلق أي اتصال من وزارة المالية برام الله منذ عمل حكومة التوافق ولا يوجد أي اتصال او تنسيق او رسائل. اذا ضمنت مصروفات الوزارات ورواتب الموظفين بالتأكيد شيء طبيعي تكون الايرادات موردة للخزينة ونحن مع الصندوق الموحد والإيرادات الموحدة والحسابات الموحدة ونؤكد عليه حالياً.

وكالة معا، فلسطين المحتلة، 2015/12/27

٩. استشهاد فلسطينيين وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية طعن جنوب نابلس

مندوبو الأيام، الوكالات: أهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، شابين من بلدة قباطية جنوب جنين، في بلدة حوارة جنوب نابلس، بذريعة محاولتهما طعن جنود إسرائيليين وسط حوارة، في وقت تحدثت فيه مصادر صحافية إسرائيلية عن إصابة جنديين جراء عملية الطعن التي نفذها الشهيدان، فيما شيع آلاف المواطنين جثامين خمسة شهداء في نابلس ومحافظتي الخليل وبيت لحم تم تسليم جثامينهم، أمس. فقد أعلنت وزارة الصحة، استشهاد الشابين محمد رفيق حسين سباعنة "17عاماً"، ونور الدين محمد سباعنة "23عاماً، وكلاهما من قباطية.

وقال عضو مجلس بلدي حوارة، عواد نجم: إن جنود الاحتلال أطلقوا النار على الشابين، ما أدى إلى استشهادهما، في وقت منعت فيه قوات الاحتلال الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف من الوصول إلى مكان استشهاد الشابين. وأضاف: إن جنود الاحتلال ادعوا بأن الشابين حاولا طعن جنديين لدى

تواجهما بالقرب من آلية عسكرية وسط حوارة، والتي أعلنتها قوات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة، ونشرت العشرات من جنودها على أسطح البنايات وفي أرجاء البلدة التي شهدت انتشاراً مكثفاً لجيش الاحتلال، وتحديداً في محيط المحكمة الشرعية حيث سقط الشهيدان. وأكد شهود عيان، أن جنود الاحتلال أطلقوا عشرات الأعيرة النارية صوب الشهيدين سباعنة من نقطة الصفر، حتى بعد أن سقطا أرضاً مضرجين بدمائهما. وفي رواية جيش الاحتلال، قال: إن الشهيدين طعنا جنديين، ما تسبب بجرح أحدهما في فخذه، ووصفت جراحه بالمتوسطة، وأصيب بنيران أطلقها الجنود أنفسهم في الموقع، في حين أصيب الآخر بوجهه، وفقاً لما أفادت به ما تسمى بـ"نجمة داود الحمراء". وأغلقت قوات الاحتلال، موقع العملية كما هي الحال بالنسبة لحاجزي "حوارة" و"زعترة" أمام حركة المرور، ووصلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وسيارات الإسعاف الإسرائيلية إلى المكان. ومنعت تلك القوات، سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر، من الوصول إلى مكان إعدام الشهيدين اللذين تركا ملقبيين على الأرض جراء استهدافهما بالرصاص الحي بكثافة.

الأيام، رام الله، 2015/12/28

١٠. أبو مرزوق: حرب الفرقان علامة فارقة في تاريخ شعبنا

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن حرب الفرقان كانت معركة عظيمة ونقطة مضيئة وعلامة فارقة في تاريخ الشعب الفلسطيني. وقال أبو مرزوق في تعقيب له على صفحته عبر "فيسبوك" يوم الأحد 12/27، في الذكرى السابعة لمعركة الفرقان، إن حماس والمقاومة انتقلت إلى مرحلة المواجهة الشاملة والمفتوحة مع الكيان الصهيوني. وأضاف: في ذكرى حرب الفرقان، إحدى ملامح البطولة والشرف، التي أنهت أسطورة الجيش الذي لا يهزم، نسأل الله العظيم رب العرش الكريم، أن يرحم شهداءنا، ويعافى جرحانا، ويفك قيد أسرانا، ويوحد صفنا، ويجمع كلمتنا. ويحث أبو مرزوق بالتحية لأسر الشهداء وذويهم، وللمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المبارك. كما أرسل التحية لكتائب القسام ولكل المقاومين والمنتفضين من أبناء شعبنا، وللقوى والفصائل كافة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/12/27

١١. الأحمد: حماس مسؤولة عن استمرار إغلاق معبر رفح... وفتح مع إنهاء الانقسام لا إدارته

الوكالات: قال عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن مصر وسلطاتها بريئة من استمرار إغلاق معبر رفح، محملاً حركة حماس مسؤولية "استمرار غلق المعبر ومعاونة أهلنا في

غزة". وقال الأحمد، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، إن معبر رفح هو شأن الحكومة وليس شأن فصائل أو حركات، موضحاً أن "تجزئة خطوات إنهاء الانقسام لا تعنى إنهاء الانقسام بل تعنى أنه إدارة للانقسام وليس إنهاء الانقسام".

وأضاف: إن موقف حركة فتح واضح وهو مع إنهاء الانقسام وليس مع إدارته.

وقال: إن المسؤول الأول عن استمرار إغلاق معبر رفح هو الانقسام، وحماس هي من عملت هذا الانقسام، مشيراً إلى أن أهل غزة يعرفون ذلك وبالتالي فتح المعبر يتطلب الاتفاق بين حكومة فلسطينية شرعية والحكومة المصرية.

وأوضح أن مصر "أكدت من جانبها ضرورة أن يدار المعبر بشكل طبيعي من الحكومة وهذا مطلب طبيعي لا غبار عليه"، لافتاً إلى أنه عقد عدة لقاءات في القاهرة بين الوفد والجهات الرسمية المصرية وطرح أفكار حول كيفية إدارة المعبر من الجانب المصري، على أن تقدم السلطة أيضاً بعض الاقتراحات الفنية حتى لا تتعامل مصر مع حركة حماس.

وتابع القول: "حماس تريد الاحتفاظ بحكومة ظل ولا تريد أن يشعر أهالي غزة بأن السلطة هي المسؤولة والزاعية لهم من أجل استمرار الانقسام والسيطرة على الوضع عبر تبرير السياسة الانقسامية التي تنتهجها".

وأعرب عن أسفه لاستمرار الجمود في العلاقات بين فتح وحماس "نتيجة إصرار حماس على مواصلة عرقلة عمل حكومة التوافق الوطني وكذلك دور الفصائل لإنهاء المصالحة والانقسام"، مؤكداً أن فتح قدمت العديد من الاقتراحات والمبادرات مع الفصائل الأخرى لإنهاء حالة الجمود لكن حماس ترفض باستمرار، وقال: الانقسام يوجد بين الشعب وحركة حماس، والفصائل تعلم ذلك، وكلمة طرفي الانقسام محاولة للانتفاف على الحقيقة. وقال الأحمد: إن حركة حماس ما زالت تعيش في وهم عودة الرئيس المعزول محمد مرسي إلى الحكم من المعتقل كغيرهم من الإخوان المسلمين، إنهم يتسلحون أيضاً بوهم موقف بعض الدول الراضية للثورة الشعبية في 30 يونيو التي قام بها الشعب المصري رغم تغيير معظم تلك الدول لهذا الموقف بشكل واضح.

الأيام، رام الله، 2015/12/28

١٢. الفصائل تطالب بالتحقيق في قتل فلسطيني على حدود غزة

غزة: عبرت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في قطاع غزة يوم الأحد 12/27 عن أسفها العميق لحادثة مقتل شاب فلسطيني على الحدود بين القطاع ومصر، بعد تجاوزه لها لعدة أمتار ودخوله المياه المصرية يوم الخميس الماضي. ودعت القوى في بيان صحفي لها "الأشقاء" في مصر إلى

فتح تحقيق فوري وجاد للوقوف عند ملابسات الحادثة المؤسفة ومحاسبة المسؤولين عنها لضمان عدم تكرار ذلك.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/27

١٣. حماس تدين قتل جنود مصريين فلسطيني تجاوز الحدود

غزة: أدانت حركة حماس بشدة إقدام السلطات الأمنية المصرية على الحدود في رفح على قتل شاب فلسطيني مختل عقليا تجاوز الحدود، واعتبرت ذلك "عملا عدائيا وإجراميا طالبت السلطات المصرية بالتحقيق فيه ومعاقبة مقترفيه". وأكد القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن "السلطات المصرية كان بإمكانها اعتقال الفلسطيني بدل قتله بدم بارد". ودعا البردويل الشعب المصري، إلى الوقوف في وجه العقيدة الأمنية التي قال بأنها "انقلبت إلى عدوان تجاه الشعب الفلسطيني بسبب التحريض الإعلامي ضده وقتله إضافة إلى حصاره". وأضاف: "تطالب المجتمع الدولي أن يقف في وجه هذه التجاوزات الخطيرة من حصار وخطف وقتل، وهي ظواهر تنامت تجاه الشعب الفلسطيني وتحتاج إلى وقفة إنسانية حازمة". وأعلن البردويل أن "حماس وجهت الدعوة للفصائل الفلسطينية لوضعها في صورة هذه الجريمة لإدانتها والبحث في سبل التعاطي معها".

قدس برس، 2015/12/17

١٤. الإعلام الإسرائيلي: حماس لديها استراتيجية لإضعاف أمننا

تناول الباحث في شؤون الشرق الأوسط يهوناثان هاليفي، في مقالة نشرها مركز أورشلين "القدس" للشؤون العامة، ما اعتبرها "استراتيجية حماس في انتفاضة القدس"، التي تهدف لتحقيق انسحاب إسرائيلي من حدود العام 1967، وصولا لسيطرة الحركة على السلطة الوطنية الفلسطينية، إلى أن تتمكن من إقامة الدولة الإسلامية على كل الأراضي التي تقوم عليها إسرائيل حاليا. وأضاف أن استراتيجية حماس تقوم على ثلاثة أركان، كل منها يكمل الآخر، الأول تصعيد الانتفاضة، والثاني إنهاء حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، والثالث تفعيل الجهد السياسي والدبلوماسي والإعلامي والقانوني ضد إسرائيل، لتفعيل الغضب العالمي عليها، دون المفاضلة بين أي من هذه الأركان، وإنما القيام بها في خط متواز في آن معا.

وأوضح يهوناثان هاليفي أن استراتيجية حماس تسعى لتحقيق جملة من الأهداف، أهمها إضعاف إسرائيل بواسطة العمليات المسلحة المستمرة والمتصاعدة، وتقوية الدعم الشعبي الفلسطيني لحماس في الضفة الغربية، والعمل على زعزعة الاستقرار السياسي للسلطة الفلسطينية.

إضافة للضغط على السلطة للقبول بها شريكا في العملية السياسية، بما يعني دخول حماس في منظمة التحرير الفلسطينية، كمقدمة للسيطرة على المنظمة، للحصول على التمثيل الشرعي للشعب الفلسطيني باعتراف المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

وأكد هاليفي الذي عمل في السابق ضابطا إسرائيليا، ومستشارا في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن حماس ترى حتى الآن مصلحة في الحفاظ على البعد الشعبي للانتفاضة، وتحديدًا في الضفة الغربية، لكن إسرائيل متنبهة لمخاطر أي انسحاب من الضفة الغربية، لأن ذلك سيعمل على تقوية حماس هناك، وتغلبها على السلطة الفلسطينية.

وأشار إلى أن إسرائيل تقوم حاليا بتنفيذ استراتيجية "شراء الوقت"، في ظل الوضع غير المستقر في الشرق الوسط، والخوف من سقوط دول أخرى بأيدي الإسلاميين، بما في ذلك المخاوف من زعزعة الاستقرار الأمني في الأردن، الذي قد يغير خارطة التهديدات على إسرائيل.

في سياق متصل نشر موقع ويلا الإخباري مقالا للكاتب أمير تيفون حول الدعوات التي تجتاح اليمين واليسار في إسرائيل، للمطالبة باتخاذ الحكومة الإسرائيلية خطوات أحادية موازية لما تقوم به السلطة الفلسطينية، التي نجحت في الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية من برلمانات اليونان وبريطانيا وفرنسا والبرتغال، إضافة لرفع العلم الفلسطيني فوق مبنى الأمم المتحدة في نيويورك.

وأضاف الكاتب أن الفلسطينيين يواصلون إدارة حملة أحادية الجانب على مستوى العالم، فيما تواصل الحكومة الإسرائيلية تلقي الضربات، والانفتار للإمساك بزمام المبادرة، متسائلا "هل لدى إسرائيل اليوم خيار آخر في ظل ما أعلنه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مؤخرا حول القيام بخطوات إسرائيلية أحادية الجانب في سبيل تحقيق أمن إسرائيل".

وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية أمامها الاختيار بين سيناريوهين إسرائيليين تم تداولهما في الأسابيع الأخيرة، أحدهما من اليمين، والآخر من اليسار، وكلاهما لا يتضمنان القيام بإخلاء للمستوطنات من الضفة الغربية، ويقومان على فرضية أساسية مفادها أن هناك دولة فلسطينية سوف تقوم بجانب إسرائيل.

وركز الكاتب حديثه على الخطة الإسرائيلية الأولى، التي تمثل التيار اليميني وأعلنها يوعاز هندل المستشار الإعلامي السابق لـ"نتنياهو"، وأسماها "الانفصال الوطني"، وتتضمن ضما تدريجيا

للتجمعات الاستيطانية الإسرائيلية الكبيرة في الضفة الغربية إلى حدود دولة إسرائيل، ثم الإعلان عن السلطة الفلسطينية دولة منزوعة السلاح عبر حدود مؤقتة. ثم انتقل الكاتب للحديث عن خطة موازية عرضها عضو الكنيست "عومر بارليف" من حزب المعسكر الصهيوني، وأسمها "الانفصال"، تتمثل في الوقف التام لبناء المستوطنات خارج الحدود الاستيطانية القائمة حالياً في الضفة الغربية، ثم البدء بتطبيق قانون الإخلاء والتعويض للمستوطنين المقيمين خارج التجمعات الاستيطانية الكبرى. أما الخطوة الثالثة في خطة بارليف فتتضمن توسيع مناطق "ب" في الضفة الغربية، الموجودة تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية، والإدارة المدنية للسلطة الفلسطينية، من باب توسيع المساحة الجغرافية والاقتصادية للفلسطينيين، بحيث تبقى هذه المناطق تحت السيطرة العسكرية للجيش الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/27

١٥. اعتقال ثلاث فتيات في قلقيلية والخليل بدعوى حيازة سكين

الوكالات: اعتقلت قوة من جيش الاحتلال فتاة بالقرب من مستوطنة معاليه شومرون المقامة على أراضي قرية كفر تلت وعزون في محافظة قلقيلية، صباح أمس، وظهرت صور أولية للفتاة وهي مكتبة على الأرض بـ"مربول المدرسة". وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني: إن الفتاة هربت "مذعورة" عندما توجه إليها أحد "رجال الأمن"، وعند الإمساك بها وتفتيشها عُثر بحوزتها على سكين، حسب زعم قوات الاحتلال، وتم اقتيادها إلى جهة مجهولة. وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط الحرم الإبراهيمي، وبصورة منفصلة، الفتاتين آمرات زماعرة من بلدة حلحول (16 عاماً) ومها شحدة شتات من بلدة الظاهرية (16 عاماً)، وذلك بزعم العثور على سكينين بحوزتيهما.

الأيام، رام الله، 2015/12/28

١٦. اعتقال شاب بدعوى طعنه جندياً بغربي القدس

"وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، صباح أمس، شاباً، بزعم طعنه أحد جنود الاحتلال قرب المحطة المركزية للحافلات غرب القدس المحتلة. وزعم الإعلام العبري أن الشاب سعيد قنيز في الثلاثين من عمره، طعن أحد جنود الاحتلال خلف المحطة المركزية في القدس، وأصابه بجروح وُصفت بين المتوسطة والطفيفة، وتم نقله إلى مستشفى هداسا بعين كارم غرب المدينة، في حين سيطر أحد حراس الأمن في المنطقة على الشاب وسلمه لقوات الاحتلال التي اعتقلته ونقلته إلى جهة غير

معلومة، في الوقت الذي شرعت فيه قوات الاحتلال بحملة تمشيط وتفتيش في المنطقة، أوقفت خلالها عدداً من العمال المقدسيين خلال توجههم إلى مراكز أعمالهم في الشطر الغربي من المدينة.
الأيام، رام الله، 2015/12/28

١٧. شهيدان في غزة أحدهما بانهباء نفق والآخراً متأثراً بجروحه

غزة: استشهد مواطنان، فجر اليوم الاثنين، من سكان قطاع غزة أحدهما متأثراً بجراحه إثر استهدافه من قوات الاحتلال والآخراً من نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحماس في "مهمة جهادية".
وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، أن المواطن يوسف البحيري من سكان مخيم المغازي استشهد متأثراً بجروحه التي أصيب بها يوم الجمعة إثر إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال.
فيما استشهد عبد الرحمن المباشر من سكان معسكر خانيونس، وهو من نشطاء كتائب القسام إثر انهيار نفق ارضي للكتائب.

موقع صحيفة القدس، القدس، 205/12/28

١٨. نتياهو: لا مقارنة بين الإرهاب اليهودي والإرهاب العربي

الناصره - أسعد تلحمي: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو أي مقارنة بين "الإرهاب اليهودي" و "الإرهاب العربي" بداعي أنه بينما تتدد إسرائيل بالإرهاب اليهودي فإن العرب يمجّدون الإرهاب العربي، وأن حجم "الإرهاب العربي" أكبر بكثير من اليهودي. ودافع عن "الصهيونية الدينية" التي خرج منها الإرهابيون اليهود، وبينهم منفذو جريمة حرق عائلة الدوابشة في قرية دوما الفلسطينية الصيف الماضي، بداعي أنهم قلة قليلة.
وأضاف في تصريحاته الأسبوعية لوسائل الإعلام قبيل افتتاح الاجتماع الأسبوعي لحكومته، أنه "خلافاً للإرهاب اليهودي الذي يحصل بحجم محدود، فإن الإرهاب العربي يهاجمنا بلا انقطاع، وهو بحجم أكبر بكثير". وتابع أنه بينما الحكومة في إسرائيل وجهات خارجها تعارض الإرهاب اليهودي، فإن السلطة الفلسطينية تطلق أسماء الإرهابيين على الميادين والشوارع تكريماً لهم.
وجاءت أقوال نتياهو في أعقاب الضجة الكبيرة التي خلّفتها احتفالات يهود متطرفين في حفلة زفاف بحرق الطفل علي الدوابشة من خلال طعن صورته بالسكين، وهم يرقصون حاملين الأسلحة والسكاكين.

ودافع نتياهو بقوة عن "الصهيونية الدينية" المتطرفة التي يخرج منها الإرهابيون اليهود، واعتبر منفذي العمليات الإرهابية من "شبيبة التلال" قلة قليلة متطرفة وهامشية. وأشار إلى أنه في اجتماع

الحكومة المصغرة للشؤون الأمنية الأحد الماضي، عرض أمام الوزراء شريط الفيديو الذي يوثق "شبيبة التلال" وهم يرقصون في العرس مع السلاح والسكاكين، وفي ذروة الاحتفال يبرز ملثم زجاجة حارقة وآخر يطعن صورة الطفل علي دوابشة. وقال نتنياهو: "كان مهماً أن نوضح مدى كون هذه المجموعة متطرفة وهامشية تتآمر ضد الدولة وقيمتها"، مضيفاً: "بالتأكيد لا تمثل الصهيونية الدينية، والإثبات على ذلك جاء من خلال التصريحات الواضحة لقادة الحركة السياسيين والحاخامات ضد هذه المجموعة". واعتبر أن محاولة الربط بين الصهيونية الدينية مع هذه المجموعة (شبيبة التلال) "تطوي على غبن كبير بحق جمهور عزيز ووفى للدولة يقدم الكثير للدولة وللجيش ووحداته النخبوية، وعلينا الانتباه إلى هذه المفاضلة".

وتابع أن "ثمة فرقاً بين المقاربة الصحية للمجتمع الإسرائيلي الذي يندد بالإرهاب ويتحرك ضده، ونهج السلطة الفلسطينية التي تشجع على الإرهاب وتحرض له... وعلينا الانتباه إلى هذه الفوارق، ونحن نحارب الإرهاب والمحرضين أينما وجدوا".

ورد نتنياهو على اتهامات أوساط المستوطنين لجهاز الأمن العام "شاباك" بأنه لجأ إلى أساليب عنيفة في التحقيق مع المشبوهين بتنفيذ جريمة حرق عائلة دوابشة، بالتأكيد أن "شاباك" على أذرعه المختلفة "يقوم بعمل مهم وبموجب القانون وتحت رقابة قضائية وطبقاً لسياسة الحكومة المتعلقة بمحاربة الإرهاب، أيّاً كان".

القدس العربي، لندن، 2015/12/28

١٩. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" لم ترفض أي دعوة لاستئناف المفاوضات

الناصره - برهوم جرابسي: كشفت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس، أن حكومة اليمين المتطرف رفضت في الصيف الماضي عرضاً فلسطينياً قدمه صائب عريقات في اجتماع مع سلفان شالوم لأجراء محادثات سرية، تتركز بالأساس على حدود الدولة الفلسطينية، وأن يُكشف عنها فقط بعد التوصل إلى اتفاق. ورد مكتب نتنياهو على ما نشرته الإذاعة، مدعياً أن النشر خاطئ، وأن إسرائيل لم ترفض أي دعوة لاستئناف المفاوضات. وأكد البيان على أن اللقاء بين عريقات وشالوم قد تم فعلياً، ولكن كان الطلب الإسرائيلي يقضي باستئناف المفاوضات دون أي شروط مسبقة، إلا أن الجانب الفلسطيني رفض الأمر.

الغد، عمان، 2015/12/28

٢٠. هيرتزوج: نتياهو تعب ويانس ويغلق فوراً كل باب في وجه أي مبادرة

الناصر - برهوم جرابسي: انتقد رئيس المعارضة الإسرائيلي اسحاق هيرتزوج، في بيان صادر عنه أمس، الرفض الإسرائيلي لأجراء محادثات سرية مع السلطة الفلسطينية، وقال، "إن رئيس الوزراء نتياهو مشغول بإنتاج الخوف والحفاظ على حكمه، وهو غير قادر، وأيضا ليس معنيا بالتغيير"، وأضاف قائلا، "إن نتياهو تعب ويانس، ويغلق فوراً تقريبا، كل باب في وجه أي مبادرة قد تعيد الأمل".

الغد، عمان، 2015/12/28

٢١. الحكومة الإسرائيلية ترفض المصادقة على 4.5 مليار دولار لصالح الوسط العربي

القدس المحتلة - بترا: قررت الحكومة الإسرائيلية خلال جلستها الأسبوعية أمس عدم المصادقة على مشروع الاستثمار لصالح الوسط العربي في الأراضي المحتلة عام 48 في التعليم، والمواصلات، والتشغيل، والإسكان، والذي تبلغ قيمته 4.5 مليار دولار.

ووفقا لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، جاء هذا الرفض بسبب إعراب عدد من وزراء حزب الليكود عن رفضهم لهذا المشروع وتحفظهم عليه.

وأعرب عدد من رؤساء المجالس المحلية في الوسط العربي عن غضبهم بسبب رفض الحكومة الإسرائيلية المصادقة على تحويل المبلغ المذكور أنفا للوسط العربي، مطالبين بمساواتهم بالخدمات الممنوحة للوسط اليهودي، فيما اتهم عدد آخر منهم الحكومة الإسرائيلية بالعنصرية، وعدم جديتها، والمماطلة بتطوير الوسط العربي.

الرأي، عمان، 2015/12/28

٢٢. اللجنة الوزارية للتشريع تقرر قانون يشدد القيود على الجماعات الحقوقية الممولة من الخارج

الناصر: نفذ اليمين الإسرائيلي وعيده للجمعيات اليسارية والمنظمات الحقوقية بتضييق الخناق عليها، حين أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع أمس، مشروع "قانون الجمعيات" الذي قدمته وزيرة العدل من الحزب الاستيطاني المتطرف "البيت اليهودي" أبيلت شكيد، والذي يُرغم الجمعيات التي يشكل الدعم المالي الأجنبي أكثر من نصف موازنتها، على التصريح الرسمي عن مصادر التمويل، وأن يضع ناشطو هذه الجمعيات شارات تعريف بأسمائهم وأسماء الجمعيات التي ينشطون فيها على صدورهم خلال دخولهم الكنيسة.

ويتوقع أن يُطرح المشروع على الهيئة العامة للكنيسة للتصويت عليه بالقراءات الثلاث، وسط توقعات بأن ينال الغالبية في ظل وجود غالبية يمينية واضحة في الكنيسة.

واعتبر سفير الاتحاد الأوروبي في تل أبيب أمس مشروع القانون الجديد مساً خطيراً بالديموقراطية وحرية التعبير والتنظيم. واعتبرت شاكيد هذا التصريح تدخلاً أجنبياً في سياسة دولة أخرى، وقالت إن هذا التدخل هو الخطر بعينه على الديموقراطية. وتابعت أنه "لا يعقل أن يمول الاتحاد الأوروبي جمعيات تنتشط باسم دولة إسرائيل، لكنها تشكّل في الواقع أداة بأيدي دول أجنبية لتطبيق سياساتها". وأضافت أنها تستغرب "اعتبار السفير وضع شارات على صدور ناشطي الخريطة مخجلاً، فيما الاتحاد الأوروبي تعامل معنا بالمثل بقراره تأشير منتجات المستوطنات في الأسواق الأوروبية". وأعلن النائب من حزب "كلنا" مايكل أورن، أن من شأن القانون الجديد أن يمس بالعلاقات الخارجية وصورة إسرائيل في العالم، وعليه لن يصوّت إلى جانبه، لكن زعيم حزبه وزير المال موشيه كحلون أعلن أن الحزب سيدعم القانون بداعي أن الاتفاق الائتلافي يملّي عليه ذلك.

الحياة، لندن، 2015/12/28

٢٣. إقالة مدير هيئة الدفاع الصاروخي بسبب مخالفة أمنية مرتبطة بأمن المعلومات

هاشم حمدان: أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية، يوم الأحد، أن إنهاء عمل رئيس "حوماه"، الهيئة المسؤولة عن تطوير منظومات اعتراض الصواريخ "صواريخ حيتس" و"العصا السحرية" و"القبة الحديدية"، يائير رمتي، وذلك في أعقاب مخالفة أمنية خطيرة تتصل بأمن المعلومات. وجاء أنه تمت تنحيته من منصبه بعد أن تبين أنه احتفظ في حاسوبه الشخصي بمواد سرية جداً، خلافا لتعليمات المسؤول عن الأمن في وزارة الدفاع.

تجدر الإشارة إلى أنه تم مؤخراً تنحية عدد من الضباط في الجيش الإسرائيلي من مناصبهم، وذلك بسبب مخالفات ذات صلة بأمن المعلومات.

وقد تمت تنحية قائد سلاح المدفعية في قيادة الشمال العسكرية إيلاّن ليفي من منصبه، وذلك بعد أن سرقة حقيبة تحتوي على وثائق سرية من مركبته، علماً أن الشاباك تمكن من استعادة المركبة والوثائق. كما تمت تنحية إلعاد مروم، نجل قائد سلاح البحرية السابق إيليعيزر مروم، في الشهور الأخيرة من الجيش، بعد أن "سلم معلومات لجهات غير مخولة". وفي شهر آب/ أغسطس الماضي، تم إلغاء تعيين قائد لوحدة عملانية سرية في شعبة الاستخبارات العسكرية، وذلك بعد أن تبين أنه فشل في اختبار كشف الكذب (البوليغراف). كما ألغى الجيش، هذا العام، تعيين ضابط آخر في منصب رفيع في قيادة المركز العسكرية، وذلك بعد أن تبين أنه قام بتسريب معلومات لمراسل، وعندها قرر رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوط، إلغاء التعيين.

عرب 48، 2015/12/27

٢٤. القضاء الإسرائيلي يقرر تحقيق مع حاخامات ورجال الدين الذين يحرضون على العنف والإرهاب

الوكالات: قررت السلطات القضائية الإسرائيلية اتخاذ خطوات منها التحقيق مع الحاخامات ورجال الدين اليهود، الذين يحرضون على العنف والإرهاب، لأول مرة في تاريخها، بعد نقشي ما أسموه بالإرهاب اليهودي، وازدياد أعمال العنف والإرهاب التي ينفذها المستوطنون دون اعتبار لقانون أو دولة. وقال موشيه يعلون وزير الدفاع الإسرائيلي: إن أجهزة الأمن ستستدعي كل الحاخامات ورجال الدين الذين يحرضون على العنف للتحقيق معهم بهذه التهم، إذ يعتقد أن الشبان والفتيان ينجرون لارتكاب أعمال العنف بعد الاستماع لرجال الدين الذين يحرضونهم، ويمكن كذلك تقديمهم للمحاكمة وليس فقط التحقيق معهم.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مصدر قضائي قوله: إن السلطات لن تتردد في التحقيق مع رجال دين توجد بينهم وبين بعض الأعمال الإرهابية صلة، وإنها ستقدمهم للمحاكمة في حال أثبت أن أحد أعمال العنف ارتكب بعد تحريضهم أو بموافقة منهم. وقال: إن "من نفذ هذه الأعمال هم بضعة أشخاص يعتبرون أنفسهم يهوداً، وأقترح أن ينتبه الحاخامات لأقوالهم المحرصة التي تؤدي إلى ارتكاب هكذا أعمال على يد فتية غير مسؤولين، ويجب التحقيق مع هؤلاء الحاخامات حول أقوالهم وتصريحاتهم المحرصة والتي تؤدي لارتكاب هذه الأعمال".

الأيام، رام الله، 2015/12/28

٢٥. الحكومة الإسرائيلية حولت أموالاً للبناء الاستيطاني في المنطقة E1

بلال ضاهر: كشفت وثائق لوزارة البناء الإسرائيلية عن أنه في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 جرى تحويل مبلغ 3.6 مليون شيكل إلى مخطط مدن من أجل دفع خطة استيطانية لبناء 3,200 وحدة سكنية في المنطقة E1 بهدف ربط القدس الشرقية المحتلة ومستعمرة "معاليه أدوميم"، وذلك بعد عام من إلغاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خطة مشابهة في أعقاب ضغوط دولية. وسلمت وزارة البناء هذه الوثائق إلى حركة "السلام الآن" بموجب قانون حرية المعلومات، وأن الأعمال الجارية من أجل تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني الكبير "تتلاءم مع المقاييس بموجب تعليمات الحكومة".

وذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، أن الولايات المتحدة، وحتى في فترة ولاية الرئيس جورج بوش الابن، ترى بالبناء في هذه المنطقة "خطأ أحمر" كونها تقطع التواصل الجغرافي بين جنوب وشمال الضفة وتمنع قيام دولة فلسطينية.

ويتبين من وثائق وزارة البناء أنها حولت بين الأعوام 2012-2015 خطط جديدة لبناء 55 ألف وحدة سكنية من أجل تحويل مستعمرات صغيرة إلى "مدن" في العقود المقبلة.

عرب 48، 2015/12/28

٢٦. تخفيض أسعار المياه والمواصلات العامة في "إسرائيل" بنسبة 17%

رام الله - "القدس" دوت كوم: توصل وزير المالية موشيه كحلون مع وزير الاقتصاد أرييه درعي إلى اتفاق لتخفيض أسعار المياه والمواصلات العامة بنسبة 17%. وأشارت مصادر عبرية ان هذا يتطلب تخصيص نحو مليار شيكل بهدف مساعدة الإسرائيليين القاطنين في الشمال والجنوب والبعيدة عن وسط البلاد. وجاء الاتفاق بعد معارضة بنك إسرائيل والمالية إلغاء الضريبة المضافة المفروضة على المواصلات العامة والمياه خوفا أن يؤدي ذلك إلى إلغاء الضريبة المفروضة على باقي المنتجات والخدمات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/28

٢٧. "إسرائيل" تضغط على البرازيل لإجبارها على اعتماد السفير داني ديان

القدس - حسن عمار: فجّر إجماع البرازيل عن قبول سفير إسرائيلي من مستوطني الضفة الغربية أزمة دبلوماسية وأثار قلق الحكومة الإسرائيلية من أن تشجع الأزمة النشاط المؤيد للفلسطينيين ضدها.

ولم ينل ترشيح السفير داني ديان وهو رئيس سابق لحركة الاستيطان اليهودي قبل أربعة أشهر استحسان الحكومة البرازيلية التي تميل نحو اليسار والتي أعلنت في السنوات القليلة الماضية دعمها لإقامة وطن للفلسطينيين. وتعتبر معظم دول العالم المستعمرات اليهودية غير مشروعة. وغادر السفير الإسرائيلي السابق رضا منصور برازيليا الأسبوع الماضي وقالت الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد إن البرازيل تخاطر بخفض مستوى العلاقات الثنائية إذا لم تقبل ديان خلفا له. وقالت تسيبي حوتوفلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي لتلفزيون القناة العاشرة "دولة إسرائيل ستترك العلاقات الدبلوماسية مع البرازيل عند المستوى الثاني إذا لم يتم تعيين داني ديان". وأكدت حوتوفلي أن ديان ما زال هو المرشح الوحيد للمنصب. وتابعت حوتوفلي أن إسرائيل ستضغط على برازيليا من خلال الجالية اليهودية في البرازيل والمقربين من الرئيسة ديلا روسيف والمناشدة المباشرة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وكالة رويترز للأنباء، 2015/12/27

٢٨. "يديعوت أحرونوت": تشكيل أول لواء للكوماندوز في الجيش الإسرائيلي

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت في بلدة "جدعونة" قرب عين جالة شمال مناطق 1948، مراسم الإعلان عن إقامة أول لواء للكوماندوز في الجيش الإسرائيلي، وسيضم أربع وحدات عسكرية منتخبة: "اغوز" من لواء جولاني و"ريمون" من لواء جبعاتي و"ماغلان" من الكتيبة 98 و"دوفوفان" من كتيبة الضفة. وسيتولى قيادة اللواء الجديد العقيد دافيد زيني القائد السابق لوحدة "اغوز" وسيخضع للكتيبة 98 بقيادة العميد اوري غوردين. وكتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" انه ليس صدفة اختيار جدعونة لإقامة هذه المراسم. ففي هذا المكان انتصر جدعون على قوم مدين بواسطة قوة نخبة ضمت 300 محارب فقط بحسب ما أوردت الصحيفة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/28

٢٩. الجيش الإسرائيلي يستهلك منتجات زراعية فلسطينية وتركية

القدس - ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكر جندي إسرائيلي يعمل في توزيع المواد الغذائية على قواعد جيش الاحتلال، يوم الأحد، أن الجيش الإسرائيلي يستهلك منتجات زراعية فلسطينية وتركية. ونشر الجندي عبر صفحة إسرائيلية عامة على "فيسبوك" باسم "الظل" ونقلتها مواقع للمستوطنين، ان الجيش يتم نقل البندورة من تركيا لصالح الجيش الإسرائيلي، فيما تنقل أنواع أخرى من الخضار من بينها الكوسا والخيار من الضفة وغزة. وقال الجندي "في الوقت الذي يقاطعنا العالم فيه بسبب الفلسطينيين، فان الجيش الإسرائيلي يشتري الفواكه والخضروات من أعدائنا الفلسطينيين ومن تركيا".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/27

٣٠. "إسرائيل" تُحذّر حزب الله من الردّ على اغتيال القنطار وتُهدد بتحويل لبنان إلى ضاحية جنوبيّة"

الناصرة - زهير أندراوس: قالت مصادر أمنية وعسكرية رفيعة المستوى في تل أبيب إنّ الجيش الإسرائيلي يأخذ على محمل كبير من الجّد التهديدات التي أطلقها الأمين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر، بالانتقام على اغتيال المقاوم والمناضل سمير القنطار الأحد الفائت.

وتوقّعت المصادر عينها، كما أفاد موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت، أنّ يقوم حزب الله بعملية انتقامية وأنّ الجيش يقوم بالاستعداد لجميع السيناريوهات. وتابعت المصادر قائلة إنّ قيادة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي تقوم يومياً بإجراء مشاورات وتقديرات حول الردّ، وكيفية وآلية الردّ الإسرائيلي على ذلك، على حدّ تعبير المصادر.

وفي الوقت عينه حذر كبار الجنرالات في الجيش نصر الله من الإقدام على عملية انتقامية، لأنه قد يخطئ في تقدير الرد الإسرائيلي، إن قام بتنفيذ العملية على الحدود مع لبنان، أو خارج البلاد، أو حتى في عمق الدولة العبرية، لافتةً إلى أن التهديدات جدية للغاية والتقديرات الإسرائيلية تؤكد على أن العملية الانتقامية قادمة لا محال، ولكن حتى الآن، لم تتمكن أجهزة المخابرات الإسرائيلية من تحديد مكانها وزمانها.

وطبقاً للمحلل العسكري في الموقع، رون بن يشاي، فإن حزب الله يتعامل مع إسرائيل بمبدأ العين بالعين، ويرد بقوة على عمليات الجيش الإسرائيلي، خاصة عندما تطل الأراضي اللبنانية، مضيفاً أن ردّ حزب الله على اغتيال القنطار سيأتي قريباً. وأوضح أيضاً أن انتقام حزب الله يصوب نحو الأهداف العسكرية الإسرائيلية بشكل خاص في المقام الأول، ومن ثم يوجه الرد نحو المستوطنين، مشيراً إلى أن حزب الله بعد اعترافه باغتيال القنطار من قبل إسرائيل بات من المستحيل تجاهل الرد على عملية الجيش الإسرائيلي.

كما أكد بن يشاي على أن حزب الله يتعامل بتكتيك متقن في الرد على اغتيال القنطار، حيث يوجه عدة ضربات مؤلمة لكنها لا تستوجب رد موسع من إسرائيل، مضيفاً أن هذه الطريقة ذاتها استخدمها حزب الله للرد على اغتيال القيادي السابق عماد مغنية، حيث استهدف عددًا من الشخصيات الإسرائيلية خارجياً، على حدّ قوله.

كما ذكر بن يشاي بأن قائد هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوط، كان قد حذر حزب الله في مقابلة أدلى بها لصحيفة (يديعوت أحرونوت)، عندما كان قائداً للمنطقة الشمالية بأن إسرائيل ستردّ بشكلٍ لم يسبق له مثيل على تعدي حزب الله، متوعداً بتحويل لبنان، كلّ لبنان، إلى ضاحية جنوبية، أي القضاء عليه، كما فعل الجيش الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية ببيروت في عدوان العام 2006.

رأي اليوم، لندن، 2015/12/27

٣١. بن يشاي: حزب الله ينفذ خطة استراتيجية من ثلاث أهداف لضرب البنية التحتية الإسرائيلية

الناصره - زهير أندراوس: كشف المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت رون بن يشاي، النقاب عن أن حزب الله يعمل خلال الفترة الراهنة على تنفيذ خطة استراتيجية تهدف لضرب البنية التحتية الإسرائيلية بشكل عام. وأضاف بن يشاي أن خطة حزب الله يشرف على تنفيذها وحدة خاصة بالحزب بقيادة الأمين العام حسن نصر الله، تقوم على استغلال تجار المخدرات في ضرب البنية التحتية الإسرائيلية عقب انتشار المخدرات، بجانب استغلال هؤلاء التجار في أعمال

استخباراتية. وأوضح المحلل العسكري أن الخطة كشفت عنها الدوائر الاستخباراتية الإسرائيلية، مؤكدةً على أنها تأتي في إطار انتقام حزب الله وتنفيذاً للوعيد الذي قطعه على نفسه بالتأثر لاغتيال قاداته والتعدي على مواقعه بالمنطقة الحدودية بين سوريا ولبنان.

وطبقاً للمحلل العسكري بن يشاي، فإنّ الخطة الاستراتيجية التي ينفذها حزب الله تقوم على ثلاثة أهداف رئيسية أولها إغراق المجتمع الإسرائيلي بالمخدرات، بجانب جني مكاسب مالية من تجارة الحشيش، أضف إلى هذا تشكيل خلايا قادرة على تنفيذ عمليات داخل إسرائيل. وأشار بن يشاي إلى أنّ خطة حزب الله تقوم على أن يلتقي تاجر المخدرات اللبناني نظيره الإسرائيلي ومن ثم يتم الحصول على بعض الصور والوثائق لبناء بنك أهداف إسرائيلية لدى الحزب. وأكدت المصادر الإسرائيلية أنّ الخطة التي يتبناها حزب الله تمثل استراتيجية حديثة لضرب البنية التحتية الإسرائيلية خارج ساحة المعركة العسكرية، مضيفاً أن آثار هذه الخطة تدميرية بجانب أنها تعزز من قبضة الحزب في استهداف إسرائيل داخلياً دون الحاجة إلى مزيد من الصواريخ أو الرؤوس النووية، على حدّ تعبيرها.

وطبقاً لتقرير المحلل العسكري الإسرائيلي فإنّ الوحدة الخاصة بحزب الله المسؤولة عن تنفيذ الخطة يقودها خليفة القائد العسكري عماد مغنية في الحزب وهو مصطفى بدر الدين، وهو يقود وحدة خاصة في الحزب مكونه من نحو 1800 مقاتل. وخلص بن يشاي إلى القول إنّه إلى جانب المكاسب الاستراتيجية التي يحققها الحزب من وراء هذه الخطة، فإنّه يجني مكاسب مالية تساعده في تعزيز ترسانته العسكرية والتخفيف من العبء المالي على إيران في تمويل الحزب.

رأي اليوم، لندن، 2015/12/27

٣٢. "إسرائيل" تحتفي باغتيال علوش

غزة - صالح النعامي: احتفت محافل أمنية وإعلامية إسرائيلية بنجاح روسيا في تصفية زهران علوش، معتبرة أن هذا التطور يخدم المصالح الاستراتيجية لإسرائيل في المستقبل. ونقلت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية عن مصدر عسكري إسرائيلي، قوله إن "خلع صفة الاعتدال على علوش أمر مفضل"، مشيراً إلى أنه من منظور إسرائيل فإن جميع الفصائل الإسلامية العاملة في سوريا "متطرفة وبالغة الخطورة".

ونوّه المصدر إلى أن سلوك علوش وأمثاله في حال تمكنوا من إسقاط نظام الأسد لن يختلف عن سلوك حركة حماس، التي حولت قطاع غزة إلى ساحة لإطلاق الصواريخ على العمق الإسرائيلي.

من ناحية ثانية، فقد زادت تصفية علوش من مظاهر احتفاء نخب اليمين المتطرف في تل أبيب ببوتين وتعبيرها عن الإعجاب به.
من جهة أخرى، قال معلق الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس"، تسفي برئيل، إن اغتيال زهران علوش يدل على أن بوتين يريد أن يصمم مستقبل سوريا بشكل منفرد.
واعتبر برئيل في مقال نشرته الصحيفة في عددها الصادر الأحد، أن اغتيال علوش يمثل رسالة لكل من تركيا وأمريكا والسعودية، بأن روسيا هي من يقرر في النهاية من يشارك في مفاوضات جنيف.
وقال: "بوتين معني بتصفية قوى المعارضة المسلحة من أجل تقليص تمثيلها في المفاوضات، بحيث يتم التوصل لاتفاق يتوافق مع المصالح الروسية في المنطقة".

موقع "عربي 21"، 2015/12/27

٣٣. إسرائيلي يعرض طفله للبيع لسداد ديون القمار

الوكالات: عرض إسرائيلي في الثلاثينيات من عمره ابنته الرضيعة والبالغة من العمر 3 أشهر للبيع مقابل 25 ألف دولار لسداد ديون مستحقه عليه بسبب لعب القمار.
وتعثرت صفقة البيع بعدما اتضح أن المشتري هو شرطي سري، فقام بالقبض على الرجل وزوجته، فيما تم إيداع الرضيعة في مقر رعاية تابع للشؤون الاجتماعية بالقدس، حسب ما ذكرته صحيفة "الإندبندنت" البريطانية.

القدس العربي، لندن، 2015/12/28

٣٤. احتجاجات فلسطينية تطالب مصر بالتحقيق ومحاسبة قتلة الشاب المختل على الحدود المائية

غزة - أشرف الهور: نظم شبان فلسطينيون وقفة احتجاج أمام المقر السابق للسفارة المصرية في قطاع غزة، رفضاً لعملية قتل الشاب الفلسطيني المختل عقلياً، إسحاق حسان، عند اجتيازه لمسافة أمتار معدودة الحدود الفاصلة جنوب القطاع عن مصر، من منطقة البحر. وطالب المحتجون ومركز حقوقي في غزة بضرورة قيام مصر بتشكيل لجنة تحقيق، ومحاسبة الفاعلين. كما طالبوا بأن تقدم مصر اعتذاراً، والتحقيق في عملية إطلاق النار على الشاب حسان وقتله، قبل عدة أيام، ووصفوا الحادثة بأنها تمثل عملية إعدام في ظل إمكانية اعتقاله والتحفظ عليه بدلاً من قتله.
وحمل المشاركون في الاحتجاج لافتات تندد بالحادثة، وتدعو لمحاسبة المسؤولين عن قتل الشاب حسان، الذي يعاني من اضطرابات عقلية.

من جهته أكد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، في بيان له أن مقتل الشاب حسان يعد "انتهاكا لحق الحياة، واعتداء على الإنسانية". وقال إن الجانب المصري يواصل الانتهاكات ضد الفلسطينيين، التي كان آخرها إطلاق النار المباشر والمتعمد على إسحاق حسان، الذي يعاني من اضطرابات عقلية، وإنه رغم مناشدة الجانب الفلسطيني بوقف إطلاق النار، إلا أن الجيش المصري استمر في إطلاقه، مشيرا إلى استمرار احتجاج جثمانه.

وأشار المركز إلى أن هذا يمثل "انتهاكا للسيادة الفلسطينية"، لافتا إلى أن الأمر لم يتوقف على ذلك، واتهم السلطات المصرية بالاستمرار في إغراق الحدود بين الجانبين وقيامها بإغراق نفق حدودي كان بداخله عدد من الفلسطينيين. ورأى أن ذلك يشكل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات حقوق الإنسان بما فيها اتفاقية حماية حقوق المختلين عقليا 1971 واتفاقية جنيف 1949، ويعرضها للمساءلة الدولية لقيامها بأفعال منافية للقانون.

وطالب المركز كذلك بضرورة تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الحادثة، ومطالبة مصر بمحاسبة من قام بارتكاب الفعل، وقيام الجهات المعنية بالضغط على مصر للكف عن أفعالها "غير الإنسانية" تجاه الفلسطينيين، وفتح معبر رفح.

وطالب مجلس حقوق الإنسان الأفريقي بمساءلة مصر ومطالبتها بكشف حقائق الحادثة، وقيام السلطة الفلسطينية بواجبها الملقي على عاتقها تجاه الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2015/12/28

٣٥. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات من المستوطنين صباح اليوم، المسجد الأقصى المبارك مجددا من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم؛ فيما تعمد جنود الاحتلال حجز بطاقات المصلين خاصة من الشباب قبل دخولهم لباحات المسجد الأقصى وتفتيشهم بشكل دقيق.

وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى لهم المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية؛ فيما تم منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

ويتمتع المستوطنون تدنيس باحات المسجد الأقصى واقتحامه في ساعة مبكرة من كل يوم، وهي الساعة السابعة صباحا مستغلين قلة أعداد المرابطين في مثل هذا الوقت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/28

٣٦. جمعية الهلال الأحمر: 30 إصابة في مواجهات ليلية مع الاحتلال شرق قلقيلية

قلقيلية: أصيب 30 مواطناً بالرصاص المعدني والاختناق بالغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر مساء الأحد (27-12) في مواجهات مع قوات الاحتلال، عند المدخل الشمالي لبلدة عزون، شرق مدينة قلقيلية، وسط الضفة المحتلة.

وقالت جمعية الهلال الأحمر في قلقيلية، إن 30 مواطناً على الأقل أصيبوا بجروح وحالات اختناق، بعدما أطلقت قوات الاحتلال، وإبلاً من الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين. وذكرت مصادر محلية، أن المواجهات اندلعت عقب مسيرة انطلقت بعد صلاة العشاء للمطالبة بالإفراج عن الفتاة كريمان سويدان (15 عاماً) التي اعتقلتها قوات الاحتلال قبل ظهر اليوم ما بين جنوب نابلس وشمال قلقيلية.

وقال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن المسيرة توجهت من وسط عزون إلى مدخلها الشمالي، حيث دارت مواجهات شديدة في المكان، هاجمت خلالها قوات الاحتلال، المشاركين بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/27

٣٧. "مدى" يطالب بالتحقيق في الاعتداء على الصحفيين في البيرة وإطلاق الفيق

رام الله: أعرب المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" عن "بالغ قلقه وإدانته لاعتداء عناصر من الأمن الفلسطيني على عدد من الصحفيين ومنعهم من تغطية مسيرة كانت نظمت عند مدخل مدينة البيرة الشمالي يوم الجمعة"، ورأى في لجوء أفراد من الأمن الفلسطيني لمثل هذا الأسلوب "مؤشراً خطيراً وانتهاكاً للقوانين التي تضمن حرية التعبير" كما جاء في بيان أصدره يوم الأحد.

وأشار إلى أن "اعتداءات عناصر الأمن الفلسطيني المتكررين بزي مدني شملت عدداً من الصحفيين واستهدفتهم بالاحتجاز والضرب والمنع من التغطية وتفتيش معداتهم ومصادرة بعضها".

ودعا مركز "مدى" في بيانه الجهات الفلسطينية الرسمية للتحقيق في هذه الواقعة ونشر نتائج ذلك ومحاسبة المسؤولين عن هذا "الانتهاك الخطير، واحترام حرية التعبير". وأشار البيان إلى تحويل سلطات الاحتلال مراسل مراسل قناة المجد الإخبارية السعودية محمد أديب القيق الذي تم اعتقاله من منزله في قرية أبو قش بمحافظة رام الله يوم 11/21 للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر وفقا لما أفادت به زوجة الصحفي محمد القيق، فيحاء شلش مركز "مدى". ونقل عن فيحاء شلش زوجة الصحفي القيق انه تم إصدار قرار تحويل الصحفي محمد القيق للاعتقال الإداري بينما كان في مستشفى الرملة حيث انه يعاني من أوضاع صحية صعبة وخطيرة " جراء إضرابه المتواصل عن الطعام منذ 33 يوما"

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/27

٣٨. "إسرائيل" تسلم جثامين سبعة شهداء

الخليل - عوض الرجوب: سلمت سلطات الاحتلال مساء الأحد جثامين سبعة شهداء فلسطينيين من الضفة الغربية ارتقوا في المواجهات المستمرة مع الاحتلال منذ ثلاثة أشهر، وأبقت على احتجاز جثامين 52 شهيدا آخرين منذ انطلاق الهبة الفلسطينية مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وكان جيش الاحتلال قد اشترط في وقت سابق على عائلات الشهداء دفنهم بعد استلامهم مباشرة ودون تشريح، الأمر الذي قوبل بالرفض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/27

٣٩. نادي الأسير: 55 أسيرة بينهن عشر قاصرات في سجون الاحتلال

نابلس - عماد سعادة: قال نادي الأسير الفلسطيني إن عدد الأسيرات في سجون الاحتلال قد ارتفع إلى 55 أسيرة، وذلك بعد اعتقال طفلتين يوم الأحد هما: كريمان أكرم سويدان 14 عاماً من قلقيلية، ومها شحدة شتات 16 عاماً من الخليل.

وأشار النادي كذلك إلى ارتفاع عدد الأسيرات القاصرات اللواتي تتراوح أعمارهن بين (14 - 17) عاماً إلى عشر أسيرات هن: استيرق نور، مرح باكير، جيهان عريقات، صابرين سند، ديانا الرجبي، لمى البكري، منار شويكي، نورهان عواد، بالإضافة إلى الفتاتين كريمان ومها اللتين اعتقلتا اليوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/27

٤٠. الاحتلال يعتقل 16 مواطناً في الضفة والقدس بينهم فتاتان

رام الله - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية ويوم امس 16 مواطناً في عدة محافظات بينهم فتاتان. وقد تركزت الاعتقالات في الخليل حيث اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، سبعة مواطنين من محافظة الخليل، بينهم فتاتان اعتقلتا قرب الحرم الإبراهيمي بصورة منفصلة بزعم العثور على سكينين بحوزتيهما.

وقد ذكر النادي أنه تم تسجيل 47 حالة اعتقال خلال الثلاثة الأيام الماضية.

الأيام، رام الله، 2015/12/28

٤١. تقرير: ارتفاع معدلات هجرة فلسطيني سورية بعد إرغامهم على القتال مع النظام

كشف تقرير لـ "مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية"، النقاب عن أن "الفلسطينيون يواصلون الهجرة من سورية عموماً ومن مناطق نفوذ النظام السوري خصوصاً، وذلك لسوء الأوضاع الأمنية والمعيشية قاصدة تركيا والدول الأوروبية".

وأفاد تقرير صادر عن المجموعة يوم الأحد، عن "توجه العديد من اللاجئين وبشكل يومي إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي على الرغم من تشديد السلطات السورية على سفر اللاجئين إلى تركيا، في حين يوجد في تركيا الكثير من الشباب والعائلات تنتظر طرماً توصلهم إلى البر الأوروبي بطرق شرعية وغير شرعية". وذكر التقرير أن أهم أسباب استمرار اللاجئين في محاولات الخروج من سورية، "تعود إلى ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية ومجموعاتها الموالية للشباب الفلسطيني لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني (الذي يقاتل إلى قوات النظام)، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيمات وخارجها، واعتقال الأجهزة الأمنية للكثير منهم".

يشار أن أكثر من 100 ألف من اللاجئين الفلسطينيين السوريين هم خارج الأراضي السورية بينما ينتظر الآلاف منهم فرصة للخروج من سورية، نتيجة استمرار الحرب واستهداف مخيماتهم.

قدس برس، 2015/12/27

٤٢. والدة الفلسطيني الذي قتله الجيش المصري تروي قصته لـ"عربي21"

غزة - أحمد صقر: أكدت الحاجة آمنة حسان، أن ابنها إسحاق خليل حسان (28عاماً)، والذي قتل برصاص الجيش المصري على الحدود مع قطاع غزة الخميس الماضي، "صحيح العقل ولا

يعاني من أي إضرابات نفسيه"، موضحة أن ما دفعه لاجتياز الحدود هو "حاجته الماسة لاستكمال علاجه" لدى الجانب المصري.

وقالت في حديث خاص لـ"عربي21"، "أنا لا زلت أعيش في حلم، لم أصدق ما حدث خاصة من إخواننا المصريين"، مستهجنة تعامل أفراد الجيش المصري مع نجلها عبر "إطلاق النار عليه بشكل مباشر وهو أعزل".

وشددت الحاجة آمنة (62 عاماً)، على ضرورة أن "يقدم للمحكمة من قام بإعدام" نجلها إسحاق، وأكدت أن إسحاق "بكامل قواه العقلية"، وقامت بإظهار مجموعة من الوثائق الخاصة بنجلها، وتثبت أنه صحيح العقل، وأن ما روج عبر بعض وسائل الإعلام غير صحيح.

بدوره، أوضح مسلم نصر حسان (28 عاماً)، وهو ابن عم الضحية، أن إسحاق ذهب إلى مصر للعلاج، منوها إلى أنه منذ عام 2012 وهو في انتظار أن يُسمح له بدخول مصر من أجل أن يستكمل علاجه، بسبب إصابة في حرب غزة عام 2008 من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واستكر في حديث خاص لـ"عربي21"،؛ احتفاظ الجيش المصري بجثمان ابن عمه إسحاق، لافتاً إلى أنه بانتظار رؤية إسحاق من أجل إكرامه. وقال: "إسحاق هو ليس بأول شهيد ولا آخر شهيد".

عربي21، 2015/12/28

٤٣. القدس العربي: تصرفات أمن الرئاسة ضد المتظاهرين تذكر بـ"بلطجية" نظام مبارك

رام الله - فادي أبو سعدى: منذ يوم الجمعة الماضي وهو يوم الغضب المتعارف عليه أسبوعياً منذ انطلاقة انتفاضة القدس في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والشارع الفلسطيني يتحدث عن الاعتداء الذي تعرض له المشاركون من مختلف الفصائل الفلسطينية والإعلاميون على يد قوات الأمن الفلسطيني باللباس المدني. وأثارت هذه الاعتداءات، الشارع بشكل كبير وتم تشبيهها بما جرى في مصر بداية ثورة يناير ضد حسني مبارك، وتحديداً ممن سمو آنذاك بـ"البلطجية".

لكن الغريب أنه ورغم كل ذلك لم يخرج أي تصريح فلسطيني رسمي أو أممي للحديث عما جرى. ما دفع رسام الكاريكاتير محمد سباعنة ليقول "حتى اللحظة لم يخرج علينا مسؤول سياسي أو عسكري أو أممي "حتى لو بالبيجاما" يفسر أو يبرر أو يعتذر؟

وكان الصحفي جهاد بركات مراسل فضائية فلسطين اليوم، قد نشر شهادته حول ما جرى يوم الجمعة الماضي على الفيسبوك حيث قال: "ترجلت أنا جهاد بركات مراسل قناة فلسطين اليوم

وزميلي المصور جميل سلهب من مركبتنا بالقرب من دوار المستحضرات الطبية وفي الوقت ذاته كانت مسيرة القوى تتقدم باتجاه المدخل الشمالي للبيرة وفي طريقهم جدار بشري من حرس الرئاسة، حصل في البداية مشادات لم أر تفاصيلها لأنني كنت لا زلت متوجها مشيا على الأقدام باتجاه الدوار وحين وصلت الدوار بدأ زميلي المصور بأخذ لقطات لما يحصل. لم يمض سوى بضع دقائق حتى توجه حوالي 6 أشخاص بلباس مدني بشكل سريع تجاه المصور وأخذوا الكاميرا منه بشكل عنيف وسحبه بشكل عنيف ما أدى إلى تمزيق الكنزة التي كان يرتديها، حاولت القول لهم بأنه لم يبلغنا أحد بمنع التصوير وأمسكت بالكاميرا الخاصة بنا فتم سحبي بطريقة عنيفة أيضا مع المصور وبعدها تم إفلاتي فرفعت الهاتف محاولا الاتصال بالقناة فأمر أحد أفراد حرس الرئاسة (بزي عسكري) الأفراد الذين يرتدون الزي المدني بأخذي، فأمسكوا بي مرة أخرى وسحبوني وأحدهم يلف يده على رقبتني بعنف".

وأضاف "أثناء احتجازنا رأيت أكثر من حالة احتجاز لكاميرات وهواتف منهم مصور الجزيرة وآخرون لم أتعرف عليهم. أثناء الاحتجاز رأيت أكثر من حالة اعتداء على متظاهرين وسحل على الأرض أحدهم حضرت الإسعاف لنقله. وبعد انتهاء الأحداث تجمع من كانوا باللباس المدني وبعضهم ببيزات الرياضة أو البيجانات وكثير منهم يحمل الهراوات وصعدوا في مركبات حرس الرئاسة بشكل جماعي وتم انسحابهم، وبالطبع أنا أتحدث عن الجهة التي كنت أتواجد فيها على جانب الطريق حيث كنت محتجزا. ولا أعلم إن كانت أجهزة أمنية أخرى شارك أفرادها بلباس مدني بما حصل بجهات أخرى من الدوار".

واعتبر الصحفي معن سمارة أنه ربما حان الوقت لأن تدرك القيادة الفلسطينية حجم هذا الغليان في الشارع الفلسطيني ضد نهجها وسياسة "اللامبالاة" تجاه هموم المواطن الفلسطيني وشعوره الوطني العام تجاه فلسطين وقضاياها واحتلالها الغاشم. وهنا أنا لا أشك أبدا في تاريخ أو حاضر أو مستقبل أي أحد على الإطلاق ولكن لا يمكن أن يستمر تجاهل المواطن الفلسطيني ورغباته الوطنية والاجتماعية بهذا الشكل.

القدس العربي، لندن، 2015/12/28

٤٤. آلاف الفلسطينيين يشيعون جثامين ستة شهداء كانت تحتجزهم "إسرائيل"

رام الله - الأناضول: شيع آلاف الفلسطينيين، مساء يوم الأحد 27-12-2015، جثامين ستة شهداء كانوا محتجزين لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ أسابيع، في مدن بيت لحم والخليل (جنوب الضفة الغربية)، وسلفيت والبيرة، في حين قررت عائلة شهيد سابع من جنين (شمال)، تأجيل تشييعه ليوم غد الاثنين 28-12-2015 بعد استلامه مساء اليوم، بحسب شهود عيان.

وانطلقت مواكب التشييع في بيت لحم والبيرة وسلفيت والخليل، وسط مشاركة رسمية وشعبية، وهتافات تطالب باسترداد باقي الجثامين المحتجزة لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ودفن الشهداء بعد أن أجريت لهم فحوصات طبية بالمشافي الحكومية في مدنهم، قبل أن ألقى عليهم أفراد عائلاتهم نظرة الوداع الأخيرة، والصلاة عليهم، في حين رفضت عائلة السريسي بجنين تشييع جثمان شهيدهم مساء الأحد خلافاً لما اشترطه عليهم جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وحمل المشيعون الأعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات التي تطالب الأجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية "بالانتقام" لدماء الشهداء.

فلسطين أون لاين، 2015/12/28

٤٥. "إسرائيل هيوم": "إسرائيل" تؤخر دفع تعويضات كنيسة الطابغة

رام الله- فادي أبو سعدى: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية إنه لم يتم حتى الآن ترميم الأضرار التي أحدثها إحراق كنيسة الطابغة في طبريا منذ أكثر من نصف سنة بسبب عدم حصولها حتى اليوم على تعويضات مالية من "إسرائيل". وقال المتحدث باسم الرهينة البنديكتية في "إسرائيل" الأب نيقوديموس شنابل إن سلطة الضرائب الإسرائيلية أبلغت قادة الكنيسة في البداية أنها لن تدفع تعويضات لها لأنه لم يثبت وقوع الحريق على خلفية إرهابية وإنما على خلفية طائفية. وفي أعقاب تقديم طلب آخر من قبل الكنيسة تم تحويله إلى المستشار القانوني للحكومة الذي حدد أن على سلطة الضرائب دفع تعويضات للكنيسة لأن الحريق نجم عن عمل عدواني على خلفية إيديولوجية. وتم تسليم الرد إلى سلطة الضرائب قبل ثلاثة أشهر لكن معالجة الملف لم تستكمل، ولم يتم تحويل التعويض للكنيسة. وأضاف: "لا نعرف إن كنا سنحصل على تعويض بنسبة 100% أو 10 أو 50%. نحن ننتظر". وحسب شنابل فإن الخسائر تقدر بنحو 7.5 مليون شيكل.

وفي تعقيبها ادعت سلطة الضرائب الإسرائيلية أن دفع التعويضات تأخر لأن القضية مركبة ومعالجتها لم تنته بعد.

القدس العربي، لندن، 2015/12/28

٤٦. رحيل مناضل فلسطيني في الجزائر

الناصر - وديع عواودة: غيب الموت أمس المناضل الفلسطيني د. حلمي عبد الكريم عبد الله الزعبي (82 عاما) في العاصمة الجزائرية اثر مرض الم به مؤخرا. وقد وُلد الزعبي في قرية الناعورة، قضاء الناصرة في سنة 1940، ولاحقا نشط في منظمة التحرير حتى اعتقاله وأبعده إسرائيل إلى مصر ولاحقا استقر في الجزائر. وشغل الزعبي عدة مناصب منها محاضر بكلية الآداب في جامعة بغداد، ومحاضر ومشرف على أطروحات في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا في العراق، ومسؤول قسم الدراسات بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومحرر ومذيع باللغة العبرية في صوت فلسطين في القاهرة والبرامج الموجهة في إذاعة القاهرة وفي إذاعة بغداد، وصاحب ومدير عام الدار العربية للدراسات في القاهرة، وصاحب ومدير المركز العربي للدراسات.

ومن الإصدارات والمؤلفات الكثيرة جدا للراحل دراسة "المخطط الإسرائيلي للسيطرة على المنطقة العربية الاقتصادية"، "الاستراتيجية الإسرائيلية للسيطرة على البحر الأحمر"، "هل يبقى الخيار النووي في الشرق الأوسط حكرا على إسرائيل؟"، "الصراع على المياه في منطقة حوض النيل ومنطقة حوض دجلة والفرات، التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا أبعاد ومخاطر.

أما في مجال الأدب والشعر فقد ألف الزعبي 200 قصيدة كرس الكثير منها للغزل بفتاته الحسنة فلسطين. كما أنجز ترجمة 500 كتاب وموسوعة منها الموسوعة العسكرية الإسرائيلية 24- جزءا وكتب مختلفة من العبرية إلى العربية ومن بينها أيضا: كتاب زلزال أكتوبر واليوم الأطول في التاريخ والصراعات المحتملة حول المياه.

وكان النزوح القسري للزعبي دفعه إلى ترك عائلة في بلدة الناعورة، وهما والده وشقيقه رائد الناشط في مجال الإغاثة الإنسانية الذي افتتح بيت عزاء برحيله أمس في قريته الناعورة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/28

٤٧. افتتاح المشفى الإندونيسي لخدمة سكان شمال قطاع غزة

بدأت وزارة الصحة الفلسطينية رسمياً يوم الأحد بتشغيل المستشفى الإندونيسي لسكان شمال القطاع، مع إغلاق المشفى القديم كمال عدوان لغرض الصيانة والترميم. وكانت دولة أندونيسيا بنت المستشفى الإندونيسي لخدمة سكان شمال قطاع غزة وهو بسعة 110 أسرة (جراحة وباطنة وعظام)، منها 10 أسرة عناية مركزة. وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة لـ"قدس برس": "إن المشفى الإندونيسي يشكل إضافة صحية هامة بتجهيزات طبية نوعية لسكان شمال القطاع وذلك لما يضمنه من خدمات مميزة وحديثة في تخصصات الباطنة والجراحة والعظام". وأشار إلى أن الوزارة بصدد إعادة تأهيل وترميم مستشفى الشهيد كمال عدوان وبما يتيح تقديم خدماتها من خلال هذا المستشفى بجودة أفضل، علماً بأن خدمات الأطفال خلال هذه الفترة وبشكل مؤقت ستقدم من خلال مستشفى النصر والدرة ومستشفى بيت حانون ومستشفى بلسم.

قدس برس، 2015/12/27

٤٨. "فلسطين الأهلية الجامعية" تحصد ثلاث جوائز عالمية في مؤتمر بإيطاليا

بيت لحم - حسن عبد الجواد: حصدت كلية فلسطين الأهلية الجامعية ثلاث جوائز عالمية في المؤتمر الختامي لمشروع نقل التكنولوجيا ودعم الريادة (NETKITE) من أصل أربع جوائز، والذي عقد في مدينة باليرمو -إيطاليا.

وحصل الريادي عماد عموري على الجائزة الكبرى التي بلغت 10,000 يورو ممثلاً عن فريق المشروع الريادي "ابتكر"، والذي يهدف إلى إدخال مفهوم الابتكار لطلبة المدارس من خلال قطعة الكترونية يمكن برمجتها بسهولة لعمل منتجات تقنية إبداعية، حاصلاً بذلك على لقب "الفائز الأكبر" على مستوى 4 دول عربية (مصر، الأردن، تونس، فلسطين) والتي تقدم منها 12 ريادياً للمنافسة الأخيرة.

فيما حصلت الريادية عبير أبو غيث على جائزة تقديرية بعنوان "أفضل تأثير اجتماعي" عن مشروعها "MENA alliances" الذي يهدف إلى ربط السوق العالمي والإقليمي بالمواهب المحلية والباحثين عن عمل لزيادة نسبة التوظيف بين الشباب والنساء على وجه الخصوص.

وجاءت الجائزة الثالثة من نصيب الريادية دانا القاضي التي حصلت على جائزة تقديرية بعنوان "أفضل إنجاز" خلال فترة المشروع عن فكرتها في تحويل استديو التصوير العادي إلى متنقل ومتحرك وربط ذلك بتوثيق التراث الفلسطيني ودعم المنتجات المحلية بالترويج الإعلامي عبر الأفلام الوثائقية.

ووقعت كلية فلسطين الأهلية الجامعية خلال فترة المشروع ثلاث مذكرات تفاهم بدأتها بالتعاون مع مؤسسة أركا الإيطالية من خلال حاضنة الأعمال التابعة لجامعة باليرمو- إيطاليا والتي تعتبر الشريك الرئيس في المشروع، ومذكرة تفاهم مع جمعية التنمية المجتمعية والتعليم المستمر ممثلة بمختبر الصورة والصوت، وكذلك مع مختبر One-Stop-Shop التابع لمجلس التدريب والتشغيل - وزارة العمل بهدف فتح هذه المختبرات والخدمات المقدمة منها أمام الرياديين لدعم ثقافة الإبداع المفتوح.

الأيام، رام الله، 2015/12/28

٤٩. أحمد موسى يشكر الجيش المصري لقتله شاب فلسطيني: "عايزكم تقطعوا جسمه 500 حبة"

غزة: حيا الإعلامي المصري أحمد موسى الجيش المصري على قتل الشاب الفلسطيني حسان زاعماً انه يجب قتله لأنه تعدى الحدود وانتهاك السيادة المصرية. وزعم أن أي بلد في العالم لا تسمح لأي شخص بانتهاك حدودها وسيادتها قائلاً إن حدود مصر ليست مباحة لأي أحد ولا يسمح لأي كان أن ينتهكها. وأكمل بالقول: دا أنا بحبي البطل، بأعلى صوتي، هذا البطل الذي نَقَدَ تعليماته، هو أنت لما تعدّي حدود أي بلد في العالم، بتعمل رسالة تحذيريّة، تحذير الأول، أصل دا انتهاك للسيادة، الحدود دي على فكرة مش شؤون اجتماعيّة ولا مكتب بريد، دي حدود، حدود الدول أدافع عنها، أي حد ينتهك حدودي أقطع جسمه 400 حبة، هي دي الرسالة، دا انت تقتخر بجيشك اللي عمل ده".

ووجه موسى رسالة لحركة حماس قائلاً "أنا بقول هنا لحركة حماس الإرهابيّة، أوعوا في لحظة يحصلكو جنان في عقلكو، أوعوا، تفكروا إنا إحنا نبعث حد نختبر الجيش المصري يعمل معاه إيه، أوع تفكر تختبر، داحيكون آخر يوم ليه".

وكالة سما الإخبارية، 2015/12/27

٥٠. مسؤول إسرائيلي: مصر ترفض أي نفوذ لتركيا في غزة

كشف مسؤول إسرائيلي كبير النقاب عن أن مصر بعثت رسالة إلى "إسرائيل"، طلبت فيها عدم السماح بوجود أي نفوذ لتركيا في قطاع غزة، في إطار عملية التطبيع القائمة بين أنقرة و تل أبيب. ونقلت القناة الإسرائيلية الثانية عن المسؤول قوله، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أكد أن بلاده لن تغير سياسة الحصار البحري الذي تفرضه على قطاع غزة.

السياسة، الكويت، 2015/12/28

٥١. النائب المسلماني: جرائم الاحتلال لن تفني شعب فلسطين

عمّان: قال النائب أمجد المسلماني أنه يجب على العالم كله تحمل مسؤوليته إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اغتيالات وانتهاكات لحقوق الإنسان وظروف معيشية صعبة فرضها الاحتلال الصهيوني الغاشم. وأضاف المسلماني انه من العار أن يبقى شعب فلسطين محاصر في كل مكان من فلسطين وخاصة قطاع غزة الذي لا يتعدى الكيلومترات ويحوي أكبر نسبة كثافة سكانية في العالم، ويقف العالم متفرجا بلا حراك إزاء ذلك. ونوه المسلماني إلى أن آمال الشعوب العربية والإسلامية تتطلع إلى السلام والاستقرار وذلك لن يكون طالما بقيت فلسطين محتلة، وبقي الاحتلال الصهيوني جاثما على صدر شعبها

الرأي، عمّان، 2015/12/28

٥٢. الأسير الأردني عبد الله أبو جابر يعلق إضرابه عن الطعام

عمّان: علق الأسير الأردني في سجون الاحتلال الإسرائيلي عبد الله أبو جابر إضرابه المفتوح عن الطعام، صباح أمس، بعد توصل محاميه لاتفاق مع إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، وفق محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية حنان الخطيب. وأوضحت الهيئة أن الأسير أبو جابر، والموجود في مستشفى سجن الرملة حالياً دخل إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 2015/11/8، مطالباً بترحيله إلى الأردن، وقضاء بقية محكوميته هناك، بعد أن قضى ثلثي فترة محكوميته البالغة 20 عاماً. ولقنت إلى أنه سيتم في وقت لاحق توضيح تفاصيل الاتفاق بين محامي أبو جابر ومصلحة السجون الإسرائيلية.

الغد، عمّان، 2015/12/28

٥٣. "غزة 39" يسلم مساعدات طبية لوزارة الصحة في غزة

بترا: سلمت طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة 39، أمس، وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع كميات مستلزمات طبية وعلاجية، في إطار الجهود الأردنية المتواصلة من أجل التخفيف من معاناة الأهل هناك.

الدستور، عمان، 28/12/2015

٥٤. نصر الله: الرد على اغتيال القنطار قادم لا محالة

بيروت: جدد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله في ذكرى مرور أسبوع على اغتيال عميد الأسرى اللبنانيين المحرر سمير القنطار، والذي أحياه الحزب في مجمع "شاهد" التربوي في ضاحية بيروت الجنوبية، التأكيد أن "الرد على اغتيال القنطار مقبل لا محالة"، وإذ سأل الإسرائيليين: "لماذا يخيفكم دم القنطار إلى هذا الحد وترعبكم المقاومة؟"، شدد على أن "التهويل علينا لن يجدي نفعاً وإذا كان هناك من أخطأ في التقدير فهو الإسرائيلي وليس نحن". وتوجه إلى "الصديق والعدو" بالقول: "أياً تكن التبعات والتهديدات التي لا نخافها، لا نستطيع ولا يمكن أن نتسامح مع سفك دماء مجاهدينا وإخواننا من قبل الصهاينة في أي مكان في العالم. قرارنا حاسم وقاطع منذ الأيام الأولى والمسألة أصبحت في أيدي المؤتمنين الحقيقيين على دماء الشهداء ومن نصون بهم الأرض والعرض والبقية تأتي. هذه معركة مفتوحة أساساً مع العدو لم تغلق ولن تغلق".

وطالب نصر الله الشعب الفلسطيني بـ"الصمود في أرض 48 والضفة وغزة ولو تحت الحصار، هذا أساس المقاومة وهذا يبني عليه في كل وقت لتتطرق مقاومة فلسطينية متجددة. وهذا هو الأمل، وأي قوة احتلال مهما بغت بالنهاية ستزول".

الحياة، لندن، 28/12/2015

٥٥. "الحياة": 300 فلسطيني للحلول مكان "داعش" في اليرموك

لندن، دمشق: طلبت الحكومة السورية من قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة، باستثناء حركة حماس، تشكيل قوات مشتركة لـ"ملء الفراغ" بعد انسحاب عناصر "داعش" من "مثلث الجنوب" الشمالي الذي يضم مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن جنوب العاصمة. وقالت مصادر فلسطينية لـ"الحياة" إن دمشق طلبت من جميع قادة الفصائل الفلسطينية عدا حماس تشكيل قوة مشتركة لفرض الأمن في مخيم اليرموك وجواره بعد انسحاب عناصر "داعش"، مشيرة إلى أن اجتماعاً سيعقد في الساعات المقبلة لبحث الاحتمالات الممكنة لتشكيل هذه القوة من نحو 300 عنصر.

وكان الاتفاق بين النظام و "داعش" لنقل حوالي أربعة آلاف مسلح من "داعش" و "النصرة" وعائلاتهم إلى الرقة وريف حلب بعد مرورهم بمنطقة بئر قصب شرق دمشق قد أعلن الأحد الماضي. ووصلت حافلات لنقل هؤلاء بموجب الاتفاق الذي جمد بعد مقتل قائد "جيش الإسلام" زهران علوش مساء الجمعة. وقال أمين سر "تحالف قوى المقاومة الفلسطينية" خالد عبد المجيد إن عدد الذين سيخرجون "وصل إلى حوالي 3,567 بينهم ألفا مسلح، بحيث يخرجون مع أسلحتهم الفردية وتسليم المناطق التي تركوها إلى الجيش النظامي" على أن يتم تدمير السلاح المتوسط والثقيل و"تسوية أوضاع من لا يريد الخروج".

الحياة، لندن، 2015/12/28

٥٦. موقع "ذا ماركر": شركات إسرائيلية تخدع وتنصب على العرب

القاهرة: كشف موقع "ذا ماركر" عن نصب شركة فوركس إسرائيلية "شركة تداول العملات الأجنبية"، على عملاء عرب من دبي وأبو ظبي والسعودية والبحرين ومصر، والأردن، وغيرها، وذلك عبر إخفاء هويتها الإسرائيلية، والادعاء أنها تعمل من لندن، بدلاً من تل أبيب. ويدور الحديث عن شركة يوتريد التي أوقفت هيئة الأوراق المالية في "إسرائيل" عملها الأسبوع الماضي، بعد أن تبين أنها لا تملك سوى 300 ألف شيكل في حسابها، بينما كان يفترض أن يصل المبلغ إلى 48 مليون شيكل، وفر صاحبها أفيغ تلمور بعد أن حظرت السلطات سفره خارج "إسرائيل". بحسب التحقيقات الإسرائيلية خسر نحو 350 مستثمرا جميع أموالهم في الشركة، تحت مظلة الريح السريع والمتاجرة بالعملات الأجنبية.

وتعمل الشركة بأسلوب الخيارات الثنائية أو الرقمية لدى التعامل مع الزبائن العرب، وذلك من خلال شركات أخرى تابعة لها هي أوبشن ناو Option now وكابيتال أوبشن Capital Option ولدى كل واحدة منهما موقعا على الإنترنت. وأوضح الموقع، أن الخيارات الثنائية هي أداة استثمارية عالية المخاطر يمكن أن تسفر عن الكثير من الريح، أو عن خسائر فادحة، ويقدم الخيار عوائد ثابتة مسبقا مع بداية العقد على مجموعة متنوعة من الأصول المالية المتداولة في العالم، بما فيها العملات والأسهم والبضائع. ولهذا الخيار حالتين لا ثالث لها 1 أو 0 أي المكسب أو الخسارة.

الشرق، الدوحة، 2015/12/28

٥٧. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم ثلاثة حواسيب لطلاب في فلسطين

نابلس - وام: قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية ثلاثة حواسيب محمولة لثلاثة طلاب من المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة الفلسطينيين، بما يشجعهم على تحقيق المزيد من التفوق في

دراستهم ويمكنهم من تحقيق أحلامهم وذلك في إطار مشروع "حاسوب الطالب المتفوق" الذي تتبناه الهيئة في الأراضي الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/28

٥٨. بروكسل: مظاهرة في ذكرى العدوان على غزة لدعم الانتفاضة والمقاومة

بروكسل: نظمت "حركة مواطنين مع فلسطين" في بلجيكا يوم الأحد 12/27، في مدينة بروكسل (عاصمة الاتحاد الأوروبي) مظاهرة في ذكرى الحرب العدوانية الصهيونية على قطاع غزة، وتضامناً مع المقاومة الفلسطينية، ودعماً للانتفاضة المتصاعدة في الوطن المحتل، حيث رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ويافطات دعت إلى كسر الحصار وإلى التضامن العربي والأممي مع الشعب الفلسطيني، كما رفعوا رايات عدد من القوى اليسارية الصديقة في البلاد. وهدف المشاركون في المظاهرة بشعارات ضد جرائم الكيان الصهيوني وضد صمت الاتحاد الأوروبي، كما عبروا عن سخطهم على تخاذل الجامعة العربية وخاصة المملكة العربية السعودية وقطر والجامعة العربية، ونددوا بالصمت الدولي والحصار المفروض على شعبنا في قطاع غزة. كما هتفوا للمقاومة الفلسطينية وللفصائل الوطنية على اختلاف تياراتها وأسمائها وطالبوا بمقاطعة دولة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2015/12/27

٥٩. مبعوث بوتين زار "إسرائيل" وعدداً من الدول العربية سراً لمناقشة الحل السياسي بسورية

الناصره - زهير أندراوس: كشف مصدر إسرائيلي، وُصف بأنه رفيع المستوى، كشف النقاب يوم الأحد عن أنّ المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون سورية ألكسندر ليفرنتايف، قام يوم الخميس الفائت بزيارة سرية إلى الدولة العبرية، وناقش خلالها الاتصالات الدولية حول سورية مع مسؤولين في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ونقل مراسل الشؤون السياسية في صحيفة هآرتس العبرية باراك رافيد عن المسؤول الحكومي الإسرائيلي عينه قوله إنّ مبعوث بوتين قام بإجراء محادثات مع مسؤولين في ديوان نتنياهو ووزارة الخارجية الإسرائيلية فيما يتعلّق بالاتصالات الدولية للتوصّل إلى تسوية سياسية لإنهاء الحرب الأهلية الدائرة في سورية.

ولفتت الصحيفة الإسرائيلية في سياق تقريرها الحصريّ إلى أنّ مجلس الأمن الدوليّ كان قد أقرّ الأسبوع الماضي بدء مفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة بين النظام السوري ومندوبين عن المعارضة السورية ودعا القرار عينه، الذي تمّ الموافقة عليه بالإجماع، إلى وقف إطلاق نار، فيما

عبّرت تل أبيب عن تحفظ من اتفاق كهذا زاعمةً أنّه سيؤدّي إلى تعزيز قوة الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة ومنظمة حزب الله اللبنانيّة.

رأي اليوم، لندن، 2015/12/27

٦٠. مسؤولو الحكومة البرازيلية: على "إسرائيل" اختيار مبعوث آخر لعدم تدهور العلاقات

برازيليا - حسن عمار: أحجم مسؤولو الحكومة البرازيلية عن التعليق على ما إذا كانت الرئيسة ديلما روسيف ستقبل ترشيح داني ديان المولود في الأرجنتين سفير لـ"إسرائيل" في البرازيل. لكن مسؤولاً رفيعاً بوزارة الخارجية قال لرويترز "لا أعتقد أن ذلك سيحدث". وتابع المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحديث في هذا الأمر أنه سيكون على "إسرائيل" اختيار مبعوث آخر لأن اختيار ديان تسبب في زيادة تدهور العلاقات التي تضررت عام 2010 عندما قررت البرازيل الاعتراف بدولة فلسطينية.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/12/27

٦١. سفير الاتحاد الأوروبي بـ"إسرائيل": "قانون الجمعيات" يعد مساً خطيراً بالديموقراطية وحرية التعبير

الناصرة: اعتبر سفير الاتحاد الأوروبي في تل أبيب، أمس، مشروع "قانون الجمعيات" الذي قدمته وزيرة العدل أيليت شاكيد، والذي يُرغم الجمعيات التي يشكل الدعم المالي الأجنبي أكثر من نصف موازنتها، على التصريح الرسمي عن مصادر التمويل مساً خطيراً بالديموقراطية وحرية التعبير والتنظيم.

الحياة، لندن، 2015/12/28

٦٢. نيويورك تايمز: مبيعات الأسلحة في العالم زادت عشرة مليارات دولار

نيويورك تايمز: زادت مبيعات الأسلحة الأمريكية للخارج هذا العام 35% عن العام السابق له (من 26.7 مليار دولار إلى 35.2 ملياراً) أي بمعدل عشرة مليارات دولار، بالرغم من عدم تسجيل السوق العالمي زيادة تذكر. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن تقرير للكونجرس أن أهم الصفقات التي شكلت الزيادة المذكورة كانت مع السعودية وكوريا الجنوبية ودولة قطر، موضحة أن أمريكا ظلت الدولة الأولى المصدرة للسلاح في العالم بنصيب 50% من السوق، تليها روسيا (10.2 مليارات دولار بدلاً من 10.3 مليارات عام 2013)، واحتلت السويد المرتبة الثالثة بمبيعات بلغت جملتها 5.5 مليارات دولار، ثم فرنسا (4.4 مليارات) والصين (2.2 مليار).

وأضافت الصحيفة أن كوريا الجنوبية كانت أكبر مشتر للسلاح في العالم، حيث اشترت ما قيمته 7.8 مليارات دولار، نظرا للتوترات القائمة بينها وبين جارها كوريا الشمالية. وأشارت إلى أن مشتريات كوريا الجنوبية كانت أغلبها (أكثر من سبعة مليارات دولار) من الولايات المتحدة، وتضمنت مروحيات للنقل والدعم المتصل بها وسيارات مراقبة متطورة دون سائق. ويلي كوريا الجنوبية العراق الذي اشترى بقيمة 7.3 مليارات بهدف تعزيز جيشه عقب انسحاب القوات الأمريكية من أراضيه. واحتلت البرازيل المرتبة الثالثة حيث أنفقت 6.5 مليارات على مشترياتها التي كان أغلبها طائرات من السويد. وورد في التقرير الصادر عن الكونجرس أن مبيعات الأسلحة على نطاق العالم زادت بشكل طفيف لتصل إلى 71.8 مليار دولار عام 2014، مقارنة بـ 70.1 مليار عام 2013.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/27

٦٣. عندما تصل سياسة قطع الرواتب لأسرى محررين..!!

حسام الدجني

كيف عاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومعه أركان القيادة للأرض الفلسطينية...؟ قد يقول البعض أن فخ أوسلو هو السبب، ولكن كيف وافقت إسرائيل على اتفاق أوسلو..؟ الإجابة لا تحتاج لتفكير عميق، لقد وافقت إسرائيل على تمرير اتفاق أوسلو للانقلاب على الانتفاضة الكبرى التي انطلقت شرارتها في ديسمبر من العام 1987م، والتي أرهقت الاحتلال الإسرائيلي، وزادت من تكلفة احتلاله نتيجة تضحيات أبناء شعبنا، وعلى رأس هؤلاء الأكرم منا جميعاً وهم الشهداء، ومن ثم الجرحى والأسرى، ففي عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات اهتم بشكل واضح بتلك الشرائح المجتمعية المناضلة، ومن بعده جاء الرئيس محمود عباس ليستمر على نفس النهج، ولكننا صدمنا جميعاً عندما قرأنا وسمعنا أخباراً تفيد بأن الحكومة الفلسطينية قطعت مخصصات بعض المحررين من أبناء شعبنا ومن قضاة زهرات شبابهم في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، فهل هذا جزاؤهم سيادة الرئيس..؟

حسب بيان المحررين، والذي وصلني نسخة منه، يقول البيان: " نحن مجموعة من الأسرى المحررين، أمضينا في سجون الاحتلال الصهيوني فترات تتراوح ما بين (6-21) عام، وبناءً على أحكامنا هذه وحسب القانون الفلسطيني وقرار مجلس الوزراء رقم 15 لسنة 2013 بنظام تأمين الوظائف للأسرى المحررين، فإنه يحق لنا راتب دائم أو وظيفة حكومية تتناسب مع السنوات التي قضيناها في السجون."

ويضيف البيان: "المجموعة سالفة الذكر قد تم قطع رواتبهم بعد إقرارها من قبل وزارة الأسرى والمحررين والتي تحولت لاحقا إلى هيئة الأسرى والمحررين، ومن قبل وزارة المالية عام 2007م، وبتاريخ 2007/7/20 م وبناءً على قرار مجلس الوزراء الذي كان يترأسه حين ذلك الدكتور سلام فياض حيث تم قطع الراتب تحت بند مخالفة الشرعية. ويختم البيان بمناشدة للرئيس محمود عباس بضرورة إرجاع رواتبهم، أسوة بزملائهم المحررين".

لقد قرأت البيان السابق أكثر من مرة، وكل مرة كانت تراودني الأسئلة التالية: هل هذا مصير من قَدّم وضحي..؟ أم أن السلطة الفلسطينية تمارس الإذلال بحق المناضلين..؟ ولماذا لا ينطق الدكتور سلام فياض ولو بكلمة حول هذا القرار الذي اتخذ بعهد..؟ وأين هي الفصائل ومؤسسات المجتمع المدني، وأبطال مواقع التواصل الاجتماعي من هؤلاء..؟ هل وصل الأمر أن يتوسل المناضل حقوقه من الرئيس..؟ هل يقبل الرئيس عباس أن يكتب التاريخ بأن في عهده قطعت رواتب المحررين وتعطلت مصالح ذوي الشهداء لشهور بعد تأخير اعتماد شهداء بعض الحروب السابقة على غزة..؟ هل الانقسام يجردنا من انسانيتنا...؟ أين عيسى قراقع هذا المناضل الذي عهدناه بأنه لم ولن يصمت على ظلم وقع بحق أسير أو محرر..؟

أتمنى أن نعود لرشدنا، وأدعو الرئيس عباس والحكومة بأن يتخذوا قراراً بإعادة رواتب هؤلاء المناضلين، وتجاوز الخطيئة التاريخية المتمثلة في سياسة قطع الرواتب بشكل عام، وأن نبدأ صفحة جديدة من الحب والوئام تمهد الطريق نحو الوحدة والاستقرار.

فلسطين أون لاين، 2015/12/27

٦٤. الاحتفاء الإسرائيلي بـ "تخبة" السيسي

د. صالح النعامي

احتفت «إسرائيل» أياً احتفاء بما صدر عن يوسف زيدان، الذي يصف نفسه بـ "مفكر مصري"، والذي نفى أن يكون للمسلمين أي حقوق في القدس. وقد اعتبرت نخب اليمين المتطرف في تل أبيب أن ما صدر عن زيدان يدل على صدقية موقفها من الصراع وبشكل خاص من قضية القدس. وهناك من المنظمات اليهودية المتطرفة التي اعتبرت كلام زيدان يضيء صدقية على مخططاتها لتدمير المسجد الأقصى. وقبل شهرين خرجت «إسرائيل» عن طورها في رثاء الكاتب المسرحي المصري علي سالم، الذي وافته المنية في الثاني والعشرين من سبتمبر الماضي. فإلى جانب المقالات التي كتبها مستشرقون وباحثون ومعلقون بارزون، عننت جامعات ومراكز تفكير رائدة في «إسرائيل» بتنظيم أيام دراسية للوقوف على معالم «تراثه».

وبمناسبة مرور 40 يوماً على وفاته، نظمت جامعة تل أبيب يوماً دراسياً تحت عنوان: «علي سالم: رجل الحقيقة والسلام والحرية»، من المقرر أن يشارك فيه عدد كبير من كبار الباحثين و«الأدباء» والمستشرقين الصهاينة، حيث ستعرض ثماني أوراق بحثية حول سالم وتأثيره على العلاقات الإسرائيلية المصرية.

وإن كان الصهاينة لم يخلوا في كيل المديح لعلي سالم في حياته، فإن ما يلفت في الاحتفاء الذي عبرت عنه المقالات التي كتبت في رثائه وعناوين الأوراق التي قدمت للحديث عن «تراثه» حقيقة أنه يعبر عن شعور صهيوني بالرضى لاستجابة سالم بشكل «مثالي» لمعايير العربي «الجيد» كما تحددها الاتجاهات الاستشراقية في نسختها الأكثر عنصرية وتعالياً.

فعلي سالم المنبهر بـ«إسرائيل» وتقدمها التكنولوجي والمتحمس للتطبيع معها لم يبلور مواقفه منها فقط بمعزل عن سلوكها الإجرامي ضد شعبه وأمتة؛ بل إنه لم يتورع عن تحميل ضحايا الاحتلال الصهيوني المسؤولية عما لحق بهم من ظلم وعسف لأنهم لم يستجيبوا لعروض «السلام» الإسرائيلية التي تعني تجريدهم من حقوقهم الوطنية والإنسانية.

ففي مقال «الرثاء» الذي نشره بتاريخ 25-9، لفت «مركز أبحاث الأمن القومي» الإسرائيلي الأنظار بشكل خاص إلى حرص علي سالم على شيطنة المقاومة الفلسطينية والتشكيك في توجهاتها، وتحريضه المباشر على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وعلى حركة حماس.

وإن كان الكثير من النخب الإسرائيلية قد حملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة المسؤولية عن إفشال تطبيق اتفاقيات أوسلو، فإن «مركز أبحاث الأمن القومي» يشيد بشكل خاص بتحميل علي سالم ياسر عرفات المسؤولية عن «تخريب» فرص التوصل لتسوية سلمية للصراع بسبب «نيته المبيتة» لإفشال اتفاقات أوسلو.

ولا حاجة للتذكير بأن حكومة أرئيل شارون قد استندت إلى نفس «المسوغات» التي استند إليها سالم في شن حملة «نزع الشرعية» عن عرفات، وهي الحملة التي انتهت بتصفيته.

ولم يكن من المستهجن أن تكون النخب اليمينية الصهيونية تحديداً هي الأكثر احتفاءً بـ«تراث» علي سالم؛ حيث إن هذه النخب لم تتورع في توظيف هذا «التراث» في تقريع خصومها من اليساريين بسبب مواقفهم الانتقادية من سياسات حكومة اليمين المتطرف.

فقد شكك الكاتب اليميني روني أيدر في «وطنية» «الأدباء» اليساريين الذين قرروا مؤخراً مقاطعة أنشطة وزارة الخارجية الإسرائيلية؛ احتجاجاً على سياسات حكومة نتنياهو، وعلى رأسهم عاموس عوز.

ولم ينس أيذر تذكيرهم بأن سلوك حكومات اليمين لم يقع في حينه «المصري» علي سالم بمقاطعة «إسرائيل». ولم يفت المستشرق أوفير فنتور في مقال «الرتاء» الذي نشره موقع «مركز أبحاث الأمن القومي» بتاريخ 24-9 إلى لفت الأنظار إلى حقيقة أن النقد الوحيد الذي وجهه علي سالم لـ«إسرائيل» تمثل في «عتبه» عليها لأنها لم تسمح باندماج الفلسطينيين في سوق العمل الإسرائيلية، على اعتبار أن مثل هذ الخطوة كفيلة بالإسهام بحل الصراع. لكن الاحتفاء بالعربي «الجيد» لا يقتصر على علي سالم، بل يطال كل عربي يبيلور تصويره عن «إسرائيل» بمعزل عن إجرامها بحق الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

معايير «العربي الجيد» كما تصيغها الاتجاهات الاستشراقية لا تغطي على بعض الاعترافات النادرة التي تدلل على هوية أولئك العرب الذين يحترمهم قادة الصهاينة في قرارة أنفسهم. فقد نقل الشاعر الإسرائيلي حاييم غوري عن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول دفيد بن غوريون قوله في خطاب ألقاه أواخر ديسمبر عام 1935 أمام اللجنة التنفيذية لحزب «مباي» بعيد الإعلان عن استشهاد الشيخ عز الدين القسام، السوري الذي أسس للمقاومة الفلسطينية المنظمة، أن مقتل القسام مثل «أهم ظاهرة أخلاقية» أسفر عنها «النضال العربي» ضد الوجود الصهيوني. ووصف بن غوريون القسام بأنه «يوسف ترمبلودر» العربي؛ مع العلم أن ترمبلودر هو قائد عسكري صهيوني قتله المقاومون الفلسطينيون عام 1920 وتحول بعد موته إلى أسطورة في نظر الصهاينة. ولا حاجة للتذكير بعبارة رئيس الوزراء ووزير الحرب ورئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي السابق إيهود براك الشهيرة، التي أطلقها بعيد تسرحه من الجيش عام 1991: «لو ولدت فلسطينياً لكان من الطبيعي أن انضم إلى إحدى المنظمات الإرهابية». قسارى القول: العربي «الجيد» في نظر الصهاينة هو الذي تصهينت منظومته القيمية والأخلاقية.

السبيل، عمان، 2015/12/28

٦٥. مشاريع صهيونية لتخليد واقع بحركات شكلية

حلمي موسى

رغم انشغال العرب كثيرا بهمومهم ومشاكلهم الداخلية وصراعاتهم الطاحنة وابتعادهم، إلا ما ندر، عن الاهتمام بإسرائيل، فإن إسرائيل لا تملك ترف عدم الانشغال بالعرب لأسباب كثيرة بينها أن وجودها في جوهره هو تعبير عن تفسخ الحالة العربية. ومع أن الانشغال بالعرب لا يقتصر فقط على الفلسطينيين سواء من يعيشون داخل الخط الأخضر أو في الأراضي المحتلة عام 1967، بل يتجاوز ذلك إلى العرب عموماً خصوصاً في دول المحيط، فإن ذلك لا يمنع انشغالات إسرائيل بذاتها.

والانتشغالات الإسرائيلية بالذات كبيرة جدا. وحتى إن كان الوجه الأبرز لهذه الانتشغالات أمني وعسكري بدرجة كبيرة، فإن الجانبين الاجتماعي والاقتصادي صارا مع الوقت يشكلان بعدا آخر للأمن القومي. وليس صدفة أنه منذ أكثر من عقد من الزمان اعتمد مؤتمر هرتسليا مقياسا أكاديميا للمنة القومية على أساس اجتماعي اقتصادي بوصفه ركيزة هامة من ركائز الأمن القومي. كما أن التظاهرات والاحتجاجات الاجتماعية في إسرائيل التي رافقت الشهور الأولى من «» قبل أربع سنوات دفعت الكثيرين من المفكرين في الدولة العبرية لاعتبار البعد الاجتماعي-الاقتصادي خطرا وجوديا لا يقل أهمية عن الخطر الأمني.

وإزداد الانتشغال بالذات في أعقاب تجلي الانزياح اليميني المتزايد في المجتمع الإسرائيلي حيث باتت الهوامش السابقة تنتقل إلى المركز لتؤثر فيه بقوة بل ولتقوده. وتبدى الأمر في البداية في انتقال الطليعة من الكيبوتسات ذات الطبيعة الاشتراكية إلى المستوطنات ذات الطبيعة الدينية. ورغم أن الدين، لعب منذ اللحظة الأولى، دورا مركزيا في العقيدة الصهيونية، إلا أن التوازن الذي كان قائما بين العلمانية والدين تحطم وباتت الغلبة للفكر والسلوك الدينيين. وما تولي متدينين بشكل متزايد المناصب الكبرى في الدولة إلا بعض من تجليات هذه الغلبة. فثلاثة من بين قادة الأجهزة الأمنية الأهم في إسرائيل باتوا من معتمري القبعة الدينية بعد أن تولي رئاسة الموساد يوسي كوهين لينضم إلى الثنائي رئيس الشاباك يورام كوهين والمفتش العام للشرطة روني أليخ.

غير أن الوضع بدا مؤخرا وكأنه ينزلق في مسار بالغ الخطورة إثر الحملات التي شنها مستوطنون، بينهم وزراء، على جهاز الشاباك بعد اعتقاله خمسة من المتطرفين اليهود بتهمة حرق بيت الدوابشة وإحراق أفراد العائلة في قرية دوما. وظهر أن الحملة يقودها حاخامات ورجال سياسة في مشهد أعاد إلى الأذهان وقائع سابقة كانت أقل حدة بينها اغتيال رئيس حكومة. وصار كثيرون يراجعون مواقفهم حول البداية التي انطلق منها «صبية التلال» ممن صاروا ينادون علنا بغلبة قوانين الشريعة على قوانين القضاء والكنيست. ولم تعد المسألة دعوة بل صارت فعلا يتمثل بكسر احتكار الدولة العبرية لحق استخدام العنف وتبرير ممارسته وفق فتاوى ومواقف.

ومعروف أن حاخامات يهودا يفتنون ليس فقط بسرقة العربي واغتصاب أرضه وأملاكه وإنما أيضا بقتله. وبين هؤلاء من يفتي بأن قتل العربي، حتى لو كان رضيعا، هو في نهاية المطاف تقرب إلى الله. ومن الجائز أن حكم محكمة إسرائيلية بعدم جنائية مؤلف كتاب «توراة الملك» والتي تحوي دعائم تبرير قتل العربي وسلبه أملاكه باعتبار ذلك «حرية تعبير» مجرد مثال على تقبل المؤسسة الإسرائيلية لذلك. وهناك بين المعلقين من يقول أن ليس ثمة فارق كبير بين فتوى دينية تجيز سلب العربي أملاكه وحكم قاضي محكمة عليا بجواز زراعة اليهودي لأرض فلسطينية خاصة.

في كل حال، فإن السجال الكبير الدائر في إسرائيل هذه الأيام حول من يمتلك الصلاحية الأعلى، القانون أم الشريعة، القائد العسكري أم الحاخام، القيادة السياسية أم الدينية، هو جزء من سجال قديم لكنه هذه المرة أكثر سخبا من أي وقت مضى. وتكمن أسباب علو الصخب في حقيقة أن أنصار المرجعية الدينية لم يعودوا طرفا صغيرا في المعادلة، بل صاروا قوة مركزية فعلية. وهؤلاء، بإسناد من اليمين القومي، صاروا أصحاب النفوذ الأكبر في الدولة العبرية حيث لم يعد النقاش يدور حول قضايا فكرية وإنما أساسا حول صورة الدولة كما يريدون.

وتسن الكنيست بشكل متزايد قوانين تعزز فرض رؤية محددة قومية ودينية تجعل الاختلاف في الوسط اليهودي متعذرا. وربما أن بين ضحايا هذا التعذر ما يعرف بجماعة «تحتيم الصمت» التي تحاول أن تشكل نوعا من الرقابة لمنع انحدار الجيش الإسرائيلي إلى مواقع أدنى أخلاقيا. ويتزايد الإقرار في صفوف اليمين والوسط بأن جماعة «تحتيم الصمت» تخون المجتمع الإسرائيلي وهو إقرار يجد من يناقضه حتى بين عدد من قادة الأجهزة السابقين. ولكن المسألة في جوهرها ليست صحة أو عدم صحة بقاء مثل هذه المجموعة وإنما محاولة اليمين المتطرف إعادة صياغة البنية العامة للمجتمع الإسرائيلي. وهنا أيضا يأتي «قانون الجمعيات» الذي يعتبره كثيرون أقرب إلى القوانين المكارثية.

في كل حال، ورغم السجالات الحادة بشأن مستقبل الدولة اليهودية، يبقى النقاش الأشد هو ذلك المتصل بالتسوية مع الفلسطينيين لارتباطه بالمسألة الأكثر مركزية لدى اليمين وهي الأرض. وواضح أن هناك في إسرائيل، من اليمين واليسار، من يعتقد بأن دوام الحال من المحال، وأن الواجب يقتضي البحث عن سبل أخرى لمواجهة الواقع وتغييراته عدا انتظار المستقبل. صحيح أن إسرائيل تعزز سيطرتها في الضفة الغربية، ولكن الصحيح أيضا أنها تأخذ بالحسبان جدا مخاطر الدولة ثنائية القومية. فكيف ستصرف في ظل واقع دولي يرفض سياسة «المعازل» التي فشلت في جنوب أفريقيا ويرفضها الفلسطينيون بشدة في أرضهم.

السفير، بيروت، 2015/12/28

٦٦. فيلم "عرس الدم": إسرائيل تفعل ما هو أشبع

عميره هاس

الأحاديث التي صدرت عن الوزراء في إسرائيل حول فيلم «عرس الدم» مقرفة أكثر من الفيلم نفسه. تتبع الزعزعة من التمثيل. التمثيل المسيحاني، الذي يخرب صفوف مشروع الاستيطان، هذا المشروع الذي هو من إنتاج الوزراء والرؤساء على مر الأجيال.

الشرطة مزعزعة. كل بداية شهر يقومون بـ«جولة الأبواب» في الحي الإسلامي في البلدة القديمة في القدس. ومن ينظم هذه الجولة هي جمعية «ال هار هامور» التي تطمح لبناء الهيكل. الجولة وتتواجد مكثف لشرطة إسرائيل لا تتم في قاعة مغلقة وكحدث خاص، بل حدث عام يتم بين المحلات الفلسطينية، حيث يرقص معتمرو القبعات البيضاء وأصحاب السوالف - بالضبط كما في الفيلم - ويقومون بالضرب على الأبواب المغلقة.

حسب توثيق يعود لتشرين الأول فانهم يغنون أغاني مشابهة لتلك التي في الفيلم («لُيُحرق المسجد» و«انتقم من الفلسطينيين لئُمحي ذكرهم»). وفي الوقت الذي يغلق الفلسطينيون على أنفسهم في منازلهم يصرخ المستوطنون «الموت للعرب». والشرطة ليست فقط موجودة هناك، بل تمنع نشطاء اليسار من توثيق ما يحدث.

مقاطعة شاي مزعزعة. إنها المقاطعة التي تغلق بشكل منهجي ملفات التحقيق حول العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. 4.91 بالمئة من 1104 ملفات تحقيق فتحت في أعقاب شكاوى فلسطينيين حول العنف ضد ممتلكاتهم في السنوات العشر الأخيرة، والتي تتابعها منظمة «يوجد حكم» - قد أغلقت. من بين 940 من الملفات التي أغلقت 85 بالمئة أغلقت بسبب فشل تحقيق الشرطة. «المخالف للقانون غير معروف» في 624 ملفا. و«غياب الأدلة الكافية» في 208 ملفات.

هل تريدون أمثلة؟ عشية عيد الفصح في العام 2011 قامت مجموعة من الإسرائيليين بالحقاق الضرر ببروسلي عيد من قرية بورين جنوب نابلس. أطلق أحد الإسرائيليين النار وأصابه إصابة بالغة في يده اليمنى وبطنه. كان هذا هجوما واحدا من بين عدة هجمات هدفت إلى منع سكان القرية من البناء في أراضيهم. ألقى الجنود الغاز المسيل للدموع على الفلسطينيين، الذين جاؤوا للدفاع عن قريتهم. تم توثيق الحادثة، ومن المعروف من أين جاء المهاجمون (بؤرة جفعات رونين)، لكن الملف أُغلق.

إليك حادثة أخرى. في تشرين الأول 2011 عاد عدد من الإسرائيليين اليهود من «محاربين من اجل السلام» رافقوا فلسطينيين من قرية جالود في قطف الزيتون الأول منذ عشر سنوات. طيلة تلك السنين منعهم الجيش من العمل في أراضيهم من اجل منع الاحتكاك مع المسيحيين في البؤر الاستيطانية في المنطقة (نار مقدسة وغيرها). إسرائيليون ملثمون في جنازة إسرائيلي مكشوف الوجه يلبس الملابس المدنية ومسلح، ظهروا وألقوا قنبلة صوت، وأطلقوا الرصاص في الهواء، وضربوا وأصابوا ثلاثة إسرائيليون وفلسطينيين. الجنود وحرس الحدود الذين كانوا في المكان أطلقوا الغاز

المسيل للدموع وقنابل الصوت على الفلسطينيين. اغلق الملف رغم وجود إصابات في أوساط الإسرائيليين ووجود الجنود الشهود على الحادث. ثقافة «الخارج على القانون غير معروف» و«غياب الأدلة الكافية» ووجود جنود الجيش الإسرائيلي في الطرف المقابل، هي التي عززت أجواء «نفعل ما نريد ولن يحدث لنا شيء» كما بدت في الفيلم.

إليك هذا التوقع: أيضا قضاة محكمة العدل العليا مزعزعون من الفيلم. اثنان من ثلاثة قضاة سمحوا، الأسبوع الماضي، لشباب اتهم بمهاجمة شاب فلسطيني بأن يستمر في القيام بمخالفة أخرى ضد فلسطيني آخر: الزراعة في ارض أحد الفلسطينيين الخاصة، بموافقة محكمة العدل العليا. بعد أن سيطر عليها بخمس سنوات، تسفي ستروك، يستطيع الاستمرار في طرد فوزي إبراهيم من أرضه سنة أخرى.

لم يعد ستروك الأرض في السنة التي مرت منذ أن سمحت له محكمة الاستئناف العسكرية بفعل ذلك. إنه يطلب الآن من السلطات تصريحا لسنة أخرى من اجل أن يتم الإخلاء «بالطرق السلمية». ما الذي نسمعه هنا؟ تهديد واضح: إذا قاموا بإخلائه مسبقا فلن يكون الأمر سلميا. الوزراء والمسؤولون (الدولة والمحكمة العليا) سمعوا التهديد جيدا وخضعوا له.

بنيامين نتنياهو مزعزع وفي وزارة الدفاع كذلك. وبايحاء منهم فان عشرات الجرافات تستمر في اقتطاع الأراضي في عشرات القرى الفلسطينية من اجل بناء المنازل لليهود. اذهبوا إلى «موديعين العليا» و«عالي زهاف» و«بركان» و«ارئيئل». بدون رقص وبدون سؤالف تفعل الدولة أكثر كثيرا مما يفعله الراقصون في «عرس الدم».

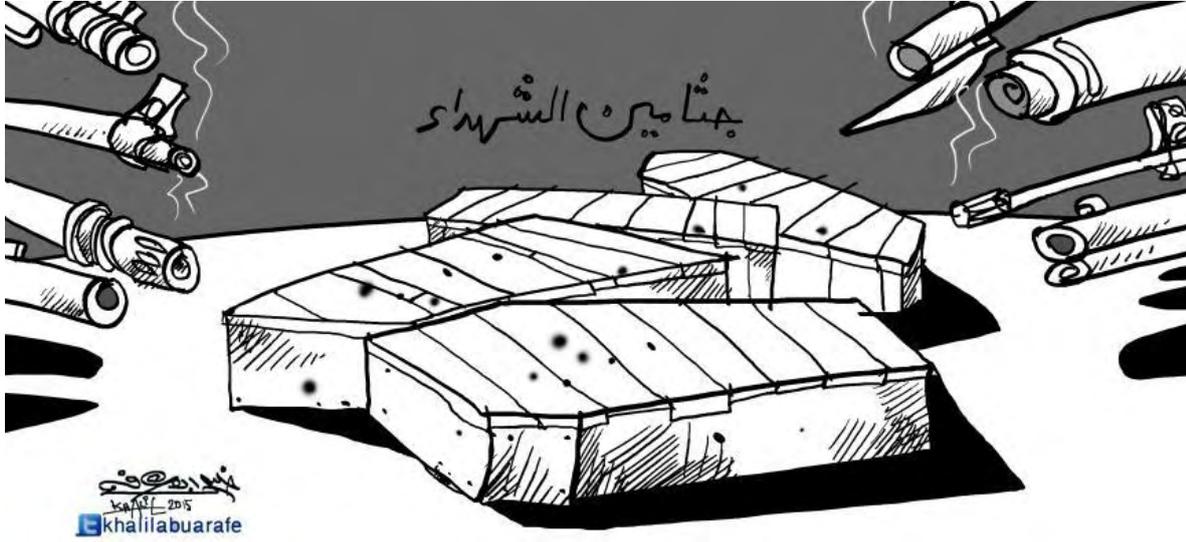
بفضل الوزراء تحولت الضفة الغربية إلى بلاد الفرص غير المحدودة للإسرائيلي اليهودي المتوسط. هذا هو البديل لدولة الرفاه التي يولد فيها الشباب الراقصون وهم يحملون البنادق.

ولدت مسيحانيتهم من وسط الاستخفاف الإسرائيلي العلماني، والذي لا يتوقف تجاه القانون الدولي والعدل الأساسي للذين يمنعان الاستيطان في الأراضي المحتلة. مسيحانيتهم تتغذى من الهدف السياسي المنهجي الذي يكمن في المشروع الصهيوني: إفشال فرص العيش بمساواة وسلام مع الشعب الفلسطيني في هذه البلاد. يتغذى ويُغذي.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/12/28

٦٧. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/27